الوعي الاجتماعي

مجلة دورية العدد 68 -السنة الثانية عشر - يوليو 2019م

جمعية توعية ورعاية الأحداث
Juvenile Association

خليفة بن محمد آل نهيان وضاحي خلفان

يشهدان محاضرة توعوية تحت شعار: بالتكاتف والتوعية..المجتمع آمن.

عام التسامح
YEAR OF TOLERANCE

جمعية توعية ورعاية الأحداث
Juvenile Association

جمعية توعية ورعاية الأحداث تنظم احتفالاً تراثياً بمشاركة طالبات مدرسة سلمى الأنصارية للبنات

اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

د. جاسم خليل ميرزا
رئيس اللجنة الإعلامية

في 26 يونيو من كل عام يحتفل المجتمع الدولي باليوم العالمي لمكافحة المخدرات من خلال تنظيم الفعاليات والبرامج التوعوية الموجهة للأسرة وأفراد المجتمع نظراً لأن المخدرات أصبحت آفة اجتماعية تعاني من آثارها المجتمعات على المستوى المحلي والعالمي، الأمر الذي جعل مكافحتها بحاجة إلى نشر الوعي المجتمعي بكيفية وقاية الأبناء من التعرض لخطرها.

مؤسسات عديدة داخل الدولة احتفلت بهذا اليوم من خلال تنظيم الورش والمحاضرات والندوات التي استهدفت المجتمع الإماراتي بكافة أطيافه، ويأتي على رأس هذه المؤسسات مركز إرادة للعلاج والتأهيل الذي أبدع في إعداد وتنظيم البرامج المجتمعية من خلال منصة تفاعلية ومعرض جماهيري نظم في أحد المراكز التجارية بدبي حاز على إعجاب وتفاعل أفراد المجتمع معه.

كما وأن جمعية واجب التطوعية نظمت جلسة حوارية في مجلس سمو الشيخ خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان رئيس الجمعية تحت شعار (بالتكاتف والتوعوية .. المجتمع آمن) حضر هذا المجلس نخبة متميزة من المهتمين بقضايا المخدرات على مستوى الدولة وعلى رأسهم معالي الفريق ضاحي خلفان تميم رئيس جمعية توعية ورعاية الأحداث ورئيس مجلس مكافحة المخدرات على مستوى الدولة.

المجتمعون ناقشوا أهمية التعاون والتشبيك بين كافة مؤسسات الدولة لوقاية المجتمع من أخطار هذه الآفة وأهمية إطلاق الحملات التوعوية التي تستهدف الوصول إلى شريحة مهمة في المجتمع وهم الشباب الذين يستهدفهم تجار المخدرات ويوقعونهم في شباك الإدمان.

هذا على المستوى المحلي، أما على المستوى العالمي فقد حمل شعار هذا العام عنوان (الصحة من أجل العدالة. والعدالة من أجل الصحة) خاصة وأن العدالة والصحة هما وجهان لعملة واحدة عندما يتعلق الأمر بالتصدي لمشكلة المخدرات.

من هنا نجد الاهتمام المحلي والعالمي ينصب على أهمية حماية المجتمع من هذه الآفة التي انتشرت في المجتمع وخاصة الشباب وظهرت العديد من المواد المخدرة التي لم تكن معروفة من قبل وانتشرت بشكل كبير بين الشباب الأمر الذي ساهم في العديد من التحديات المتزايدة أمام الجهات المعنية كالأجهزة الأمنية وإدارات مكافحة المخدرات أو تلك المتعلقة بالعلاج والتأهيل، كل ذلك يدفع بجهود الدولة إلى التصدي لهذا الخطر وإلى المزيد من العمل من أجل حماية الأبناء والشباب من آفة المخدرات ومرض العصر.

فـي هــذا العــدد

مجلـة دوريـة تصـدرهـا جمعيـة توعيـة ورعايـة الأحـداث

السنة الثانية عشرة - العدد 68 - يوليو 2019م

04 ضاحي خلفان: التكاتف والتوعية يؤمنان المجتمع من بلاء المخدرات

10 "توعية الأحداث" تنظم مجلساً رمضانياً بحضور ضاحي خلفان

16 الإمارات تتصدى لـ 122 عملية تهريب عبر الحدود

جمعية توعية ورعاية الأحداث
Juvenile Association

رئيس مجلس الإدارة
الفريق
ضاحي خلفان تميم

رئيس التحرير
الدكتور
محمد مراد عبد الله

مدير التحرير
الدكتور
جاسم خليل ميرزا

سكرتير التحرير
رنا إبراهيم

المتابعة والتنضيد
سارة صالح جاسم حمادة

التدقيق اللغوي
محمد سلامة عوض الله

ما ينشر في المجلة لايعبر بالضرورة عن رأي الجمعية

عنـاويـن المجلـة

دبي المكتب الرئيسي
ص.ب 60414
هاتف: 97143346600+
فاكس: 97143347755+

فرع الفجيرة
هاتف: 97192239511+
فاكس: 97192239824+
دولة الإمارات العربية المتحدة

الموقع : www.jauae.ae
تويتر - انستغرام: juve_nilee
فيس بك: Ae Juvenile

14 اجتماعات

192 حالة تستخدم خدمة الخط الساخن خلال عام 2018

06 «توعية ورعاية الأحداث» ترسل 300 ألف رسالة توعوية لأولياء الأمور

08 ضاحي خلفان يحاضر عن دور القيادة الحكيمة في ترسيخ التسامح

20 الاجتماع 54 لمجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث

24 أصحاب الهمم

30 سمية الزرعوني احترفت المجال الفني والرياضي والتطوعي

36 كيف نبني الثقة في نفوس أطفالنا؟

44 الألعاب الإلكترونية..القاتل المُسلي

48 معاً لحماية أبنائنا من خطر المخدرات

ضاحي خلفان:

التكاتف والتوعية يؤمنان المجتمع من بلاء المخدرات

شهد الشيخ خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان، رئيس جمعية «واجب» التطوعية، محاضرة توعوية تحت شعار: «بالتكاتف والتوعية.. المجتمع آمن» للتوعية بمخاطر المخدرات التي نظمتها الجمعية، ضمن فعاليات اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، مساء أمس الأول، وألقاها الفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي.

كما شهد المحاضرة، الشيخ حمدان بن سعيد بن طحنون آل نهيان، وعدد من قيادات وزارة الداخلية.

ولفت خلفان، إلى أهمية الموقع الجغرافي لدولة الإمارات، الذي يجعلها محط أنظار قوى الشر من العصابات الإجرامية المنظمة في ترويج الآفة الخطرة.

ولفت إلى دور الأسرة في حماية أبنائها من مخاطر المخدرات؛ حيث وصفه بأنه لا يقل أهمية عن دور الأجهزة الشرطية، فلا بد للأسرة من أن تحصن أطفالها ضد المخدرات بالمتابعة والتوعية والإرشاد.

وذكر أن الآباء لا يعرفون الكثير عن أبنائهم في ظل انشغالهم بهموم الحياة ومشكلاتها. لافتاً إلى أنه عبر دراسات المجلس، فإن سن الخطورة للأطفال المحتملين للتعاطي تتراوح ما بين 11 سنة إلى 18 سنة.

كما لفت إلى أن مجلس أرسل نحو 380 ألف رسالة توعوية لأولياء الأمور تحمل نصائح مهمة لحفظ الأبناء من مخاطر المخدرات، ما يساعد على رفع وعي الأسر تجاه تلك الآفة الخطرة.

وقال الدكتور حاتم علي، المدير الإقليمي لمكتب مكافحة المخدرات والجريمة في دول مجلس التعاون، إن التقرير العالمي للمخدرات للعام الجاري الذي يقدم وصفاً، عن زراعتها وتركيبها وطرق ترويجها وتحديد عدد المتعاطين، أشار إلى أن كثيراً من الفئة العمرية من 15 إلى 65

جمعية واجب التطوعية
WAJEB VOLUNTEERING ASSOCIATION

جمعية توعية ورعاية الأحداث
Juvenile Association

عاماً تعاطت المخدرات ولو مرة واحدة في العمر.

وأوضح أن الإحصاءات الحديثة للأمم المتحدة تشير إلى أن السن الدنيا للمتعاطين، انخفضت إلى 12 سنة بدلاً من 16، في السنوات الماضية، ما يهدد بخطورة المخدرات على الأطفال.

وأكد العميد محمد الشحي، مدير حقوق الإنسان بوزارة الداخلية، أن المشرع الإماراتي لم يغفل الجانب الإنساني للمتعاطين، ودور الأسرة في حماية أبنائها من رفاق السوء.

وأكد العقيد طاهر الظاهري، مدير مديرية مكافحة المخدرات بقطاع الأمن الجنائي، أن «المديرية» بالتنسيق مع الجهات المختصة، تعد برامج حديثة طموحة، تستهدف الأسر والشباب والنشء، بهدف تنمية الثقافة السائدة في رفض هذه الآفة القاتلة.

فيما أوضح الدكتور عبدالله الأنصاري، من مركز إرادة العلاج والتأهيل بدبي، أن المركز يقوم بخدمات العلاج والتأهيل للمتعاطين.

وتحدث في الجلسة عدد من المختصين والمسؤولين والضباط، حول الأساليب الوقائية والإجراءات الأمنية في حماية المجتمع من الجريمة بكافة أشكالها.

وأدار الجلسة الدكتور جاسم خليل ميرزا، عضو مجلس الإدارة، رئيس اللجنة الإعلامية بالجمعية

وفي ختام الجلسة كرم سمو الشيخ خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان، المتحدثين في الجلسة

ضمن حملة "كن مع أبنائك.. يكونوا معك"

«توعية ورعاية الأحداث» ترسل 300 ألف رسالة توعوية لأولياء الأمور

في إطار حملتها (كن مع أبنائك، يكونوا معك) التي أطلقتها الجمعية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، بهدف حث أولياء الأمور على التقارب مع الأبناء، واحتضانهم واحتوائهم، لحمايتهم من الجنوح والانحراف. أرسلت جمعية توعية ورعاية الأحداث رسالة خطية بتوقيع معالي الفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، رئيس مجلس إدارة الجمعية، لأكثر من 300 ألف ولي أمر على مستوى الدولة.

ودعا معالي الفريق ضاحي خلفان، أولياء الأمور إلى أهمية المشاركة في الحملة التي تستهدف تعزيز دور أولياء الأمور في تقوية العلاقات الأسرية مع الأبناء من خلال الحوار الأسري المباشر، وتخصيص أوقات محددة لمشاركتهم والتعرف إلى احتياجاتهم ومساعدتهم في حل المشكلات التي تصادفهم.

وقال معالي الفريق ضاحي خلفان، إن الأيام والسنوات التي تابعت فيها جمعية توعية ورعاية الأحداث علاقة الآباء بأولادهم، وتوصلت إلى أن الأبناء الذين يكونون أكثر قرباً من والديهم والذين يحيطونهم بالرعاية والاهتمام والمتابعة والمجالسة الأسرية أقل عرضة للمشكلات السلوكية والانحراف.

وسجلت جمعية توعية ورعاية الأحداث، 192 حالة، باتصالات هاتفية عبر خطها الساخن، خلال العام الماضي، شملت 107 اتصالات من طلبة، وتنوعت بواقع 65 اتصالاً من ذكور، و127 من إناث، وبلغ عدد المتصلين من المواطنين 123 اتصالاً. وتنوعت الحالات التي تعاملت معها الجمعية خلال العام الماضي، بواقع 44 حالة أسرية، و61 حالة دراسية، و27 حالة تربوية، و23 حالة اجتماعية، و18 حالة سلوكية، وثماني حالات نفسية، وحالات أخرى متفاوتة.

جمعية توعية ورعاية الأحداث
Juvenile Association

عزيزي ولي الأمر المحترم

«حملة كن مع أبنائك .. يكونوا معك»

يسر جمعية توعية ورعاية الأحداث بالدولة، وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم أن تحيطكم علماً بحملتها تحت شعار (كن مع ابنائك .. يكونوا معك) فلقد أثبتت الأيام والسنوات التي تابعنا فيها علاقة الآباء بأولادهم أن الأبناء الذين يكونون أكثر قرباً من والديهم والذين يحيطونهم بالرعاية والاهتمام والمتابعة والمجالسة الأسرية أقل عرضة للمشكلات السلوكية والانحراف.

وبهذه المناسبة، وكلنا ثقة بأنكم تولون أبناءكم الرعاية والاهتمام، وتحرصون على تقوية العلاقات الأسرية على أكمل وجه، ونؤكد لكم أهمية مشاركتنا في هذه الحملة التي تستهدف تعزيز دور أولياء الأمور في تقوية العلاقات الأسرية مع الأبناء من خلال الحوار الأسري المباشر وتخصيص أوقات محددة لمشاركتهم والتعرف إلى احتياجاتهم ومساعدتهم في حل المشكلات التي تصادفهم.

نسأل الله أن يبقيكم ذخراً لأولادكم، وأن يمتعكم بتربيتهم التربية الصالحة على الدوام.

وبالتوفيق إن شاء الله

ضاحي خلفان تميم
رئيس مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث

ضاحي خلفان يحاضر عن دور القيادة الحكيمة في ترسيخ التسامح

بدعوة من الشيخ خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان، رئيس الدائرة الخاصة للشيخ محمد بن خالد آل نهيان، رئيس جمعية واجب التطوعية، شارك معالي الفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، في الأمسية الرمضانية التي أقيمت في المجلس الرمضاني في قصره، بمنطقة البطين في أبوظبي، بمحاضرة بعنوان «التسامح المجتمعي».

وحضر الأمسية التي أدارها الدكتور خليفة السويدي، عدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين في الدولة. وعرف معالي الفريق ضاحي خلفان تميم، في مطلع محاضرته التسامح بأنه التجاوز عن أخطاء الآخرين ومقابلة الإساءة بالإحسان والعفو وحب الخير، وتطابق الأقوال والأفعال في التسامح لتحقيق المعنى الحقيقي له.

وتطرق معاليه إلى دور القيادة في نشر وترسيخ مبادئ وقيم التسامح، وأعطى معاليه العديد من الأمثلة على ذلك، مدللاً بالأقوال المأثورة للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي كان ينادي بتلك القيم والمبادئ، ويدعو للتمسك بها وترسيخها، إلى جانب العديد من المبادرات الإنسانية التي أطلقها المغفور له.

مساواة

وتطرق معالي الفريق ضاحي خلفان تميم إلى بعض مواد دستور الإمارات التي تؤكد المساواة وعدم التمييز، وانضمام دولة الإمارات في العام 1974 إلى الاتفاقية الدولية للقضاء على كافة أشكال التمييز العنصري، مؤكداً على أن دولة الإمارات تسير على ذات النهج في ظل التوجيهات

السامية من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأشار معاليه في محاضرته إلى أن دولة الإمارات عملت على تدعيم مناهجها الدراسية والعلمية بالعديد من المواضيع ذات العلاقة بحقوق الإنسان والطفل والمرأة، ومناهضة التمييز العنصري، وإدراج مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ونشر قيم التسامح الديني والعرقي بين كافة الطلبة.

مبادرات

وتناول معاليه أهم المبادرات الرسمية التي تبنتها الدولة والتي تدعم مبادئ التسامح وترسخها كمنهج، ومنها استحداث منصب وزير دولة للتسامح لأول مرة في دولة الإمارات في فبراير 2016، لدعم موقف الدولة نحو ترسيخ قيم التسامح، والتعددية، والقبول بالآخر، فكرياً وثقافياً وطائفياً ودينياً.

كما وتناول معاليه مسيرة التطوع، وكيف غرست الدولة ثقافة التطوع بين أفراد المجتمع من خلال البرامج الوطنية التوعوية وورش العمل الميدانية، والمساهمة في بناء المجتمع والتوعية بالقيم والمبادئ الإيجابية، وترسيخ مفهوم المسؤولية المجتمعية، وإيجاد منظومة متكاملة ومستدامة للعمل التطوعي كإحدى أهم ركائز التماسك والتلاحم المجتمعي في الدولة، وكيف أكمل الشعب مسيرة التسامح عبر بيان دور التطوع والانتماء للمجتمع في ترسيخ التسامح كثقافة مجتمعية.

مجالس رمضانية

ناقش قضايا التفكك الأسري، وأطلق توصياته بخصوص مواد الطلاق

توعية الأحداث تنظم مجلساً رمضانياً بحضور ضاحي خلفان

أكد معالي الفريق ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي رئيس مجلس إدارة الجمعية، أن أغلب قضايا التفكك الأسري كانت بسبب عدم التزام الزوج بمسؤوليته تجاه أبنائه وانشغاله الدائم بأصدقائه والسفر، وترك الزوجة مسؤولية تربية الأبناء والعناية بهم بصورة كاملة على العمالة المساعدة حتى أصبح هناك فجوة بين أفراد الأسرة بسبب هذا التباعد.

جاء ذلك خلال المجلس الرمضاني الذي نظمته جمعية توعية ورعاية الأحداث واستضافه معالي الفريق ضاحي خلفان تميم، وشارك فيه مروان الصوالح وكيل وزارة التربية والتعليم للشؤون الأكاديمية، وناصر إسماعيل وكيل وزارة تنمية المجتمع المساعد لقطاع الرعاية الاجتماعية، والدكتور حمد الشيباني مدير عام دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، واللواء سيف الزري القائد العام لشرطة الشارقة، والدكتور أحمد عبدالعزيز الحداد كبير مُفْتي إدارة الإفتاء بدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، وأحمد عبدالكريم رئيس شعبة إدارة الجلسات الأسرية في محاكم دبي وعدد من الأكاديميين والمختصين.

مواد الطلاق

ودعا المجلس الرمضاني إلى أهمية الترابط الأسري في تحصين الأبناء من السلوكيات والممارسات الخاطئة، وأوصى المشاركون في المجلس بضرورة المحافظة على تكوين الأسرة الممتدة لدورها في تعويض جوانب النقص العاطفي واحتواء الأبناء في حال انشغال الوالدين، وإجراء تعديلات على

مواد الطلاق في قانون الأحوال الشخصية، خصوصاً وأن القانون الحالي لا يمنح الآباء في حالة الطلاق سوى ساعتين للقاء أبنائهم أسبوعياً، فكيف يتوقع أن يساهم الأب في تربية الابن في هذا الوقت القصير.

كما أوصوا بضرورة تحمل الآباء مسؤولية أكبر تجاه تربية الأبناء، والابتعاد عن الأنانية في حياتهم من حيث انشغالهم الدائم وحرصهم على لقاءات الأصدقاء والسفر معهم على حساب وقت الأسرة، كما أوصى المشاركون الأمهات بعدم ترك مسؤولية تربية الأبناء والاعتناء بهم كاملة على العمالة المساعدة لأن ذلك يخلق فجوة تواصل بين الأبناء والوالدين، وأكد المشاركون أهمية اللقاءات الأسرية بين العوائل بصفة أسبوعية لما فيها من أثر إيجابي في نفوس الأبناء.

قضايا أسرية

وقال معالي الفريق ضاحي خلفان تميم: إن الزوج يتحمل الجزء الأكبر من تربية الأبناء، ويجب أن يدرك الرجل أن المسؤولية مشتركة ودوره ليس مقتصراً على توفير الجوانب المادية، مشيراً إلى أنه يجب أن يكون حاضراً قريباً ومحاوراً للأبناء بصورة تبني الثقة في نفوسهم.

وأوضح أنه بالنظر في قضايا التفكك الأسري وجد أن أغلب القضايا كانت بسبب عدم مسؤولية الزوج تجاه أبنائه وانشغاله الدائم بأصدقائه والسفر، وترك الزوجة مسؤولية تربية الأبناء والعناية بهم بصورة كاملة على العمالة المساعدة حتى أصبح هناك فجوة بين أفراد الأسرة بسبب هذا التباعد.

وختاماً، منحت الجمعية ميدالية التعاون الاجتماعي لـ سعادة مروان أحمد الصوالح وكيل وزارة التربية والتعليم للشؤون الأكاديمية للتعليم العام،تقديراً منها لدور ومساهمته الفعّالة في دعم ونجاح حملة «كن مع أبنائك..يكونوا معك» مما كان له الأثر الكبير في تحقيق الأهداف المرجوة.

التسامح الأسري... في جلسة رمضانية نسائية بالفجيرة

تحت رعاية معالي الفريق ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي رئيس مجلس إدارة الجمعية، نظمت جمعية توعية ورعاية الأحداث بفرعها في الفجيرة، جلسة رمضانية نسائية بعنوان: التسامح الأسري مرتكز استقرار الأسرة وحماية الأبناء من الانحراف»، بحضور الممثل لفرع الجمعية هيام عامر، ومسؤولات بفرع الجمعية بالفجيرة، وعدد من النساء والمهتمين بهذا الشأن، وذلك في فندق سيجي الديار بالفجيرة.

وبدأت الجلسة بعرض فيديو تعريفي عن الجمعية ورؤيتها

وتلا ذلك عرض كلمة للفريق ضاحي خلفان شدد خلالها بضرورة تقوية العلاقات الأسرية، وتوفير الرعاية والاهتمام بالأبناء، وتخصيص أوقات محددة لمشاركتهم والتعرف إلى احتياجاتهم، ومساعدتهم في حل المشكلات التي تصادفهم، وأضاف الفريق ضاحي خلال الكلمة: "أثبتت الأيام والسنوات التي تابعنا فيها علاقة الآباء بأولادهم، أن الأبناء الذين يكونون أكثر قرباً من والديهم والذين يحيطونهم بالرعاية والاهتمام والمتابعة والمجالسة الأسرية، أقل عرضة للمشكلات السلوكية والانحراف".

وقالت هيام عامر ممثل فرع الجمعية بالفجيرة: "نحرص في شهر رمضان من كل عام على تنظيم جلسات حوارية نقاشية توعوية ندعو من خلالها الأسر إلى حماية الأبناء من الانحراف، فجمعية رعاية الأحداث تولي اهتماماً بالغاً بالنشء و تعمل على الوصول بهم إلى بر الأمان، وأكبر مثال للاهتمام والحرص والرعاية أم الإمارات التي تهتم بالأسرة واستقرارها، ونحن نركز على الأم فهي أساس البيت، ورغم تأثير وسائل التواصل الاجتماعي من الناحية السلبية في إحداث نوع من التشتيت الأسري، إلا أن الأم هي المدرسة الأساسية وهي المؤثر والداعم للأبناء، وحكومتنا الرشيدة تدعو للاهتمام بالفئات التي تحيط بنا وللتسامح مع الديانات الأخرى".

وكانت جمعية رعاية الأحداث قد أطلقت في الفصل الدراسي الأول للعام 2018 -2019، مبادرة توعوية تحت شعار: "كن مع أبنائك يكونوا معك" بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، تستهدف كل المدارس بالدولة بهدف ترسيخ قيم التسامح، وتعزيز ثقافة التسامح والحرص على تقوية العلاقات الأسرية على أكمل وجه، وتعزيز دور أولياء الأمور في تقوية العلاقات الأسرية مع الأبناء من خلال الحوار الأسري المباشر.

مبادرات توعوية

ونظراً للتأثير الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي، حرصت الجمعية على إطلاق مبادرات توعوية في شتى المجالات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مثل مبادرة "الخط الساخن" التي تهدف إلى استقبال المشكلات التي تواجه مختلف أفراد المجتمع وإيجاد حلول لها استناداً إلى أسس محددة من مختصين واستشاريين في المجال.

وناقشت الجلسة عدداً من

المحاور سلطت الضوء حول التسامح الأسري وكيفية بناء أسرة مستقرة، وسبل حماية الأبناء من الانحراف، وتأمين خطط وقائية علاجية للأبناء، وتطرقت إلى تعريف التسامح ونظرة الإسلام له، والميثاق الوطني للتسامح.

ومن جهتها قالت فاطمة سلطان عضو في جمعية رعاية الأحداث: "نحن في دولة تقوم على التسامح بين مختلف الجنسيات والأديان والأعراق، بين أبناء الشعب والمقيمين على أرض هذا الوطن، فهدفنا هو أن ينشأ جيل مبني على الاستقرار، وأسرة متكاملة بالتسامح لينشأ شعب مستقر كما تريده قيادتنا الرشيدة.

وأكدت أماني الكعبي أخصائية نفسية ومدرب معتمد في كيفية حماية الطفل من التحرش، ضرورة إقامة وتنظيم المحاضرات التوعوية التي تزرع في الأبناء قيم التسامح انطلاقاً من الأسرة، وأهمية التنازل بين الآباء والأمهات في الأسرة من أجل الأبناء والموازنة في الحياة لتكون الأسرة مستقرة،وقالت: "الانفصال يؤثر نفسياً على الأبناء، لذا ندعو جميع المؤسسات أن تتعاون وتتآزر لعمل حلقات نقاش تستهدف الأمهات والمدارس، كحملة نسعى من خلالها إلى تحقيق التوازن والاستقرار الأسري"

روح التسامح

وأشارت مدير مدرسة الساحل الخاصة في كلباء هداية، إلى أن أثر الأسرة يظهر في سلوكيات الطلبة، وكما أن الاستقرار يظهر جلياً كذلك التفكك يظهر بشكل واضح ومؤثر، وقالت: "مهمتنا كمسؤولين أن نبث المحبة والمودة بين الناس ونوعي الأمهات ونتابع الأبناء وسلوكياتهم، فالأسرة هي اللبنة الأساسية في المجتمع".

وقالت شيخة عبدالله مديرة روضة الغرفة للأطفال: "لابد من تعليم الأبناء كيف يتسامحون مع الوضع الأسري الراهن في حالات الانفصال على سبيل المثال، ولابد من تجنب تحريض الأبناء على كره أي فرد من أفراد الأسرة، والتواصل مع الأبناء وفتح مساحات حوار فيما بين الأسرة الواحدة، والتسامح مع كل فرد من أفراد هذه الأسرة، لزراعة التسامح في نفوس الأبناء، وأكدت النقبي أهمية تطبيق مثل هذه الحملات في رياض الأطفال.

وأشارت المدربة والمستشارة الأسرية آمنة الظنحاني، إلى أن هذه الحوارات تخلق أجواء من الألفة والحميمية بين أفراد الأسرة، وتنشئ أسراً سعيدة متسامحة متوازنة، ويجب أن تكون الأم على دراية تامة قبل الزواج بكيفية تأسيس أسرة متوازنة وأن لاتنخرط في الحياة العملية وتهمل الجانب الأسري، وأن تحتوي أبناءها وتساهم في نشر ثقافة الأسرة وتوضيح فكرة أن تكون الأسرة مثقفة بمفهوم التسامح.

مديرة منطقة الفجيرة التعليمية سندية السماحي، أكدت أن الحوار هو أساس الأسر المتسامحة، على أن يكون هذا الحوار مبنياً على أسس صحيحة بعيداً عن استخدام عبارات مسيئة أو قد تمس استقرار الأسرة.

وأوضحت فاطمة المطلعي من الشرطة المجتمعية، أنه لابد من تكثيف الحملات التوعوية والإرشادية وأن تستهدف هذه الحملات النشء حتى تترسخ القيم والأفكار، استناداً لديننا الحنيف الذي يدعو للنصح ويحفز على الاستقرار الأسري، وأكدت المطلعي ضرورة استغلال إيجابيات منصات التواصل الاجتماعي في نشر التوعية المجتمعية.

وفي ختام الجلسة، أفادت رئيسة قسم البرامج بالجمعية عائشة الكندي، بأن الجمعية تقيم محاضرات ومبادرات توعوية مستهدفة مختلف إمارات الدولة، في إطار أهدافها التي تنصب في صالح تحقيق التوازن والاستقرار الأسري وتهيئة الظروف الملائمة للأبناء لاندماجهم في المجتمع، وتوفير رعاية حديثة لهم وفق ضوابط محددة ودراسات وبحوث اجتماعية وتربوية ونفسية خاصة بالأحداث في المجتمع.

192 حالــة تستـخـدم خدمــة الخط الساخن خلال عام 2018

ترأس معالي الفريق ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي رئيس مجلس إدارة الجمعية، اجتماع الجمعية العمومية لجمعية توعية ورعاية الأحداث، واستعرض التقرير الإداري للجمعية والذي يفيد بأن الجمعية تعاملت خلال العام الماضي مع 44 حالة أسرية، و61 حالة دراسية، و27 حالة تربوية، و23 حالة اجتماعية، و18 حالة سلوكية، وثماني حالات نفسية، وحالات أخرى متفاوتة.

وسجلت الجمعية 192 حالة، باتصالات هاتفية عبر خطها الساخن، خلال العام الماضي، شملت 107 اتصالات من طلبة، وتنوعت بواقع 65 اتصالاً من ذكور، و127 من إناث، وبلغ عدد المتصلين من المواطنين 123 اتصالاً.

وقال الفريق ضاحي خلفان إن توعية ورعاية الأحداث خاطبت خلال العام الماضي أكثر من 300 ألف ولي أمر على مستوى الدولة، في إطار حملتها (كن مع أبنائك، يكونوا معك)، بهدف حثهم على مزيد من التقارب مع الأبناء، واحتضانهم واحتوائهم، لحمايتهم من الجنوح والانحراف، لافتاً إلى أن الحملة لقيت تفاعلاً إيجابياً من قبل الآباء، مع الرسالة الخطية التي تم تسليمها للأبناء في جميع مدارس الدولة، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

وأكد ضرورة العمل الدؤوب لمواجهة التحديات الراهنة والمخاطر المتزايدة التي تحدق بالأبناء من مصادر شتى، ما يفرض ضرورة تطوير نمط التفكير، حتى نفهم ما يدور في عقول النشء والشباب، لنواكب طريقة تفكيرهم، ونساير أحلامهم، ونعمل معهم على تحقيق طموحاتهم.

وأضاف بأن شعار «عام التسامح»، يعد من أبرز القيم النبيلة التي يتسم بها مجتمع الإمارات، وأرساها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، مؤسس الدولة، لافتاً إلى أن «التسامح يشكل ضمانة أساسية للتعايش بين أفراد المجتمع، واحترام حقوق الإنسان، والحفاظ على الهوية الوطنية، وتعميق قيم الولاء والانتماء للوطن وقيادته، وتحقيق التلاحم الداخلي.

الإمـارات تتصـدى لـ 122 عمليـة تهريب عبر الحدود

29.4% انخفاض وفيات تعاطي المخدرات في الدولة

كشف التقرير السنوي لجرائم المخدرات للعام الماضي، الذي تصدره الإدارة العامة لمكافحة المخدرات الاتحادية في وزارة الداخلية، أن عدد المتهمين المضبوطين في جرائم الاتجار في المخدرات بلغ 7168 متهماً، بارتفاع 11.3% عن العام الأسبق، وانخفاض الوفيات الناجمة عن تعاطي المخدرات بمعدل 29.4%، وارتفاع عدد بلاغات المخدرات 16%.

وتفصيلاً، تشارك الإمارات دول العالم في الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة المخدرات، الذي يصادف 26 يونيو من كل عام، ويقام تحت شعار «أسرتنا هي مستقبلنا.. لا للمخدرات»، حيث تنظم وزارة الداخلية بهذه المناسبة فعاليات موسعة وحملات توعية في جميع أرجاء الدولة، بهدف التعريف بمخاطر المخدرات، وإبراز الدور الحيوي للأسرة في حماية الأبناء منها، إلى جانب تثقيف الجمهور بمخاطر الإدمان وسبل الوقاية منه وطرق العلاج.

وأكد نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي رئيس مجلس مكافحة المخدرات، الفريق ضاحي خلفان تميم، في تصريحات صحافية، أن «مشكلة المخدرات تعد واحدة من أبرز التحديات الأمنية التي تواجه أجهزة المكافحة على مستوى العالم، ما استدعى من كل الجهات المعنية النهوض بمسؤولياتها، وتفعيل مبدأ الشراكة والتصدي بقوة لهذه الآفة، والعمل على تحقيق الأهداف التي نتطلع إليها، والسيطرة على خطر انتشار المخدرات وإساءة استعمالها والاتجار غير المشروع فيها».

وأكد أنه، على الرغم من الجهود التي تبذل من قبل المجلس وأجهزة مكافحة المخدرات في الدولة، وما تشكله من خط الحماية الأول للتصدي لهذه الآفة، إلا أن تلك الجهود تبقى ناقصة في ظل غياب خطوط الحماية ذات الأولوية في وجه مشكلة المخدرات وتفشيها، ألا وهي الأسرة التي لها الدور الأول في عملية التربية الصالحة للأبناء، وتوعيتهم ومراقبتهم ومتابعتهم وتعليمهم في سن مبكرة كي يقولوا لا للمخدرات، ووضع القواعد والأنظمة التي تعلمهم الالتزام والانضباط، مثل القيم الدينية، والتربية والتقيد بالأخلاق الحسنة، وتوفير البيئة التي تساعدهم على النمو بشكل طبيعي، بعيداً عن التوتر والمشكلات الناتجة عن الخلافات الزوجية والتفكك الأسري، وملاحظة التغييرات التي تطرأ على تصرفاتهم وسلوكهم، والأعراض والشواهد التي يمكن من خلالها معرفة إن كانوا متورطين في تعاطي المخدرات، ومحاولة التعرف إلى أصدقاء أبنائهم عن قرب، ومراقبة أبنائهم باستمرار، لحمايتهم من رفقاء السوء.

وأكد أهمية دور المؤسسات التربوية والمدارس

والجمعيات الشبابية، التي تعمل على ملء الفراغ لدى الشباب، خصوصاً في الإجازات والعطل الصيفية، ويأتي بعد ذلك دور مؤسسات العلاج والتأهيل كمرحلة لاحقة في حال اكتشاف حالات إدمان لدى الشباب.

الكشف المبكر يفتح المجال أمام المدمن للعودة إلى الحياة الطبيعية

دعوة إلى أفكار ابتكارية ودراسات متخصّصة للتوعية بمخاطر المخدرات بمشاركة جمعية توعية ورعاية الأحداث

طالب متخصصون بضرورة الابتكار في طرق التوعية بمخاطر المخدرات وتعاطيها على مستوى دولة الإمارات، إلى جانب إجراء دراسات متخصصة في هذا الجانب، لتنفيذ خطط توازي حجم الخطر الماثل، وقالوا خلال مشاركتهم في فعاليات مبادرة «مسموح» التي نظمها مركز إرادة للعلاج والتأهيل في دبي تزامناً مع الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة المخدرات إن التوعية يجب أن تكون بمضمون ابتكاري ويستهدف كل أفراد العائلة لتحقيق الغاية منه، مشددين على أهمية تنظيم جهود التوعية، مؤكدين أن الكشف المبكر يسهل العلاج من الإدمان والعودة إلى سياق الحياة الطبيعية.

آلية عمل

من جانبه قال العميد عيد بن ثاني مدير إدارة مكافحة المخدرات في شرطة دبي: إن التوعية مفهوم كبير وفضفاض ولها شركاء عدة، وعلى وسائل الإعلام دور كبير في هذا الإطار، واصفاً جهود التوعية الحالية بانها «متخبطة» كونها لا تستند إلى دراسات قوية في هذا المجال.

مشيراً إلى أن الدراسات المتوفرة قليلة وتكاد تكون معدومة ما يقوّض فرص وجود خطط مدروسة تواكب وتواجه تجارة المخدرات، لافتاً إلى الحاجة لآلية عمل وخطط تكون شاملة على مستوى الدولة لمواجهة ومكافحة هذا الهجوم الشرس.

وأضاف: إن الجهود مشتتة والكل يعمل بمفرده، ونحن نحتاج إلى توعية مستمرة تتخذ صفة الديمومة وأن تكون مرتبطة ومدعومة بالدراسات والخطط وبالمنفذين المتمكنين في هذا المجال، حيث نفتقد كوادر متخصصة في التوعية ولا يوجد تخصص وقاية من

المخدرات.

مشيراً إلى أن على مؤسسات التعليم العالي طرح برامج دراسية في هذا المجال، خاصة وأن الخامات والعناصر والكفاءات متوفرة لكنها تحتاج إلى التأهيل بصورة كافية لتنفيذ خطط مبنية على دراسات، وعاود مدير إدارة مكافحة المخدرات في شرطة دبي تشديده على نقطة توحيد الجهود على مستوى الدولة وبجهود متضافرة لمجابهة هذا الخطر.

بدوره شدد الشيخ سلطان بن خالد القاسمي رئيس المجلس الطلابي للوقاية من المخدرات في رأس الخيمة على محور تعاون وتكاتف جميع الجهات الشرطية والمؤسسات التعليمية والصحية، مشيراً إلى أن على ولي الأمر خلال الإجازة مراقبة ابنه واستثمار وقته بصورة مناسبة وقياس مدى صرفه للنقود وتتبع الإشارات الجسدية وطريقة الكلام والمفردات المستخدمة.

تعاون وتكاتف

من جانبه قال الدكتور جاسم خليل ميرزا رئيس اللجنة الإعلامية بجمعية توعية ورعاية الأحداث نفتقد للبرامج التي تهدف إلى صناعة مضمون من أجل تحقيق التوعية في جانب المخدرات، وذكر أن البرامج التي تترك أثراً يجب أن تخاطب مشاعر جميع أفراد الأسرة وأن لا تكون طويلة كي لا يمل المستمع من خلال السرد القصصي، بالإضافة إلى التوجه لمواقع التواصل الاجتماعي بمضمون قوي مدروس وتوحيد الجهود بين كافة الجهات ذات العلاقة والتنسيق بينها في إطلاق مبادرات مؤسسية مجتمعية.

الاجتماع 54 لمجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث

ترأس معالي الفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، رئيس مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث، الاجتماع 54 للجمعية للدورة السابعة (1016 - 2020)، الذي عقد بفندق فورسيزنس مساء أمس الأول، حيث استعرض الاجتماع أهم الموضوعات المطروحة للنقاش، والمدرجة على جدول الأعمال ومنها: التصديق على محضر الاجتماع السابق، ومناقشة الترتيبات الخاصة بالمجالس الرمضانية للعام الجاري 2019م.

كما ناقش المجتمعون الخطة السنوية لبرامج وأنشطة الجمعية، ومبادرة فرحة عيد، وأفضل الممارسات في العلاقة الأسرية، إلى جانب الاطلاع على تقارير الخط الساخن للجمعية، وتنفيذ مجموعة من البرامج الصيفية للطلاب.

حضر الاجتماع كل من سعادة سلطان صقر السويدي، نائب رئيس الجمعية، والدكتور محمد مراد عبد الله، أمين السر العام، والدكتور منصور العور، أمين الصندوق، والدكتور سيف الجابري، رئيس لجنة البحوث والدراسات، والدكتور خليفة السويدي رئيس لجنة الإبداع والابتكار، والأستاذة بدرية الياسي رئيسة اللجنة التربوية، والأستاذة مريم الشومي رئيسة لجنة البرامج والأنشطة، والأستاذة موزة الشومي رئيسة اللجنة الثقافية،والأستاذة مريم الأحمدي رئيسة لجنة الشراكة المجتمعية.

يرفعون شعار:
الإمـارات وطن "التسامح والخير والمحبة"
مواطنـون ومقيمون يشـيدون بقيـم التسـامح في الإمـارات

أضحت دولة الإمارات منارة عالمية للتسامح، إذ تؤكد من خلال مبادراتها وأدوارها الجلية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي حرصها على نشر قيم الخير والمحبة في العالم أجمع والعمل على تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات المختلفة، حتى باتت دولة الإمارات هي وطن المحبة والسلام والتسامح، لاسيما وهي تحتضن أكثر من 200 جنسية يعيشون ويعملون بكرامة وتقدير وانسجام، ويحظون بعدالة ومساواة واحترام ويسهمون إيجابا في إثراء المعارف والخبرات حتى أصبحت الإمارات من الدول الرائدة عالمياً وفق مؤشرات التنافسية الدولية.

بالتزامن مع إعلان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» عام 2019 في دولة الإمارات «عاماً للتسامح» استطلعت مجلة الوعي الاجتماعي، آراء المواطنين والمقيمين في الدولة حول قيم التسامح والحوار وتقبل الآخر والانفتاح على الثقافات المختلفة خصوصا لدى الأجيال الجديدة بما تنعكس آثاره الإيجابية على المجتمع بصورة عامة.

أوضح الصحافي أسامة الرنة، أن التسامح هو نهج الإمارات منذ القدم، وأن قيم التعايش السلمي متجذرة في شعب دولة الإمارات، الذي يتصف بالمحبة واحترام الغير والتواضع، ويقول: « أعمل في دبي منذ قرابة 25 عاماً، ولا أشعر بالغربة وكأنني أعيش في وطني، فحكومة دولة الإمارات هي حكومة ذكية بامتياز، سخرت كافة إمكاناتها في سبيل إسعاد المواطن والمقيم على حد سواء، ولله الحمد فرص العمل متاحه للجميع، ونحظى بكافة الحقوق والامتيازات، تلك الحقوق التي جعلت من الإمارات علامة فارقة بين الأمم».

ويشير مهدى غندور، أن القيادة الرشيدة في دولة الإمارات رسخت مبادئ العدل

والمساواة والتآلف والتسامح واحترام الآخر بين الأديان والأعراق والثقافات، مشيراً إلى أن الأمن والأمان والتعايش السلمي الذي تنعم به دولة الإمارات هو سر تميزها وتفوقها بين الأمم. ويقول: « أعيش في دولة الإمارات منذ حوالي 12 عاماً، ولم أشهد أي تفرقة، فالجميع يعيش في وفاق وانسجام، كما أحظى باحترام وفخر كبيرين كوني مقيماً في هذه الدولة المعطاء».

ويقول أحمد عوض، « نفخر بقيم التسامح والمبادئ الإنسانية التي تميزت بها دولة الإمارات عن سائر بلاد العالم، ويتضح ذلك من خلال استحداث منصب وزير للتسامح، واعتماد مجلس الوزراء البرنامج الوطني للتسامح، هو أحد اوجه التعايش السلمي والتسامح الذي تعيشه دولة الإمارات، كما يظهر الصورة الحقيقية للاعتدال، واحترام الآخر،

ونشر قيم السلام والتعايش، وقد ارتكز البرنامج على 7 أركان رئيسة، هي: الإسلام، الدستور الإماراتي، إرث زايد والأخلاق الإماراتية، المواثيق الدولية، الآثار والتاريخ، الفطرة الإنسانية، القيم المشتركة.

زايد والتسامح

أما مها العليلي، فتقول: «بعد أن عشنا عام زايد 2018 نستكمل رحلة زايد في التسامح، فشخصية زايد باقية حاضرة معنا وسنتذكرها في كل يوم، وسننهل من قيمها ومبادئها في حياتنا وحتى الممات، فمدرسة زايد مدرسة الماضي والحاضر والمستقبل.

وتقول الإعلامية مهدية مقري: «لقد كان الشيخ زايد رجل أمة بفضل حكمته وخبرته وحبه

للخير والعطاء والتسامح، وبحكمته استطاع أن يبني دولة عصرية تضاهي أحدث دول العالم، والمطلوب منا أن نحافظ على تلك المكتسبات وأن نبني عليها مستقبل الأجيال القادمة،وهذا ما تسعى إليه قيادتنا الرشيدة. سيبقى زايد أسطورة لن ينساها التاريخ، استطاع بحكمته أن يقود بلادنا ليكون لها موطئ قدم بين الدول المتقدمة، يترقب إنجازاتها الجميع، ليتعلموا منها، لقد كان أباً حانياً وقائداً حكيماً، وجاراً أمينا، ويداً بيضاء محبة للخير معطاءة، جعل من الإمارات شمساً لا تغيب عن كل محتاج، ونورا يضئ لمن أظلمت عليهم الدنيا، وعوناً لكل فقير، وسنداً لكل ضعيف. غرس في نفوسنا حب الوطن والولاء للقيادة، سهر الليالي لكي ننعم بالأمن والأمان، عمر الصحراء وشيد الواحات وأسس المدن والموانئ والمطارات وحث على العمل والجد، وساند المرأة، واهتم بقطاع الشباب وغرس فينا احترام الكبير والعطف على الصغير، أراد لشعبه الرفاهية، وللمقيمين الحياة الكريمة، وها نحن اليوم نقطف الثمار ونعيش في رغد من الحياة، وصرنا حديث العالم، وقبلة لكل باحث عن السعادة والاستثمار".

الدور الإنساني

وتتحدث حنان صالح، عن الدور الإنساني لدولة الإمارات، والذي يعكس قيم التسامح والأخّوة، وتقول: «إن دولة الإمارات العربية المتحدة لها مواقف مشرفة في سجل العالم بما تقدمه من أعمال ومبادرات أعلت من خلال مبادئها ومواقفها قيم العمل الإنساني حتى أضحت عنواناً للبذل والجود والعطاء،نفتخر بجهود الدولة التي نستذكر فيها البصمات الإنسانية للعمل الإنساني ونستلهم منها القيم النبيلة التي تجعل من الإمارات بيئة متفردة ونموذجاً للعالم في تقديم يد العون والمساعدة لكل إنسان دون النظر إلى أصله أو عرقه أو لونه خاصة أننا نحمل إرثاً إنسانياً خلفه مؤسس الدولة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه».

وتضيف: "إن جهود الدولة في مشارق الأرض ومغاربها وما تقدمه قيادة وشعب الإمارات من خير وعطاء تبدو آثارها في كل أرض،وأعربت عن أهمية هذه الرسالة والغاية التي يمثلها هذا اليوم من مواصلة الجهود سواء للأفراد والحكومات لتؤدي دورها في خدمة الإنسانية لاسيما والعالم يشهد العديد من الكوارث التي تتطلب مواصلة النهج والسير في خطا الدولة للوصول إلى كل إنسان معوز".

أصحاب الهمم..قصة إرادة ونجاح

دروس وعـبر لمواجهة تحديات الحياة بروح إيجابية

إعاقة الإنسان،هي عدم تقدمه،وبقاؤه في مكانه،وعجزه عن تحقيق الإنجازات،وما حققه أصحاب الهمم في مختلف المجالات، دليل على أن العزيمة والإرادة تدفعان الإنسان إلى مواجهة كل الظروف والتحديات للوصل إلى الأهداف والغايات كفئة منتجة تسهم في تنمية المجتمع .

وقد استطاع عدد كبير من أصحاب الهمم في الإمارات تحقيق إنجازات كبيرة على جميع المستويات وكافة الأصعدة،واستطاعوا بالأمل والإرادة والصبر تحويل الإعاقة إلى سبب ودافع لإنجاز مهام وقصص ناجحة مهمة ولافتة ومبهرة.وفي هذا السياق رصدت مجلة الوعي الاجتماعي حالة (أصحاب الهمم) وأجرينا الحوارات الآتية:

تحقيق : شيمازا فواز الزعل

مبادرة عالمية رائدة :

بداية قال المقدم الدكتور سعود الرميثي رئيس مجلس أصحاب الهمم: تحرص القيادة العامة لشرطة دبي على تفعيل السياسة الوطنية لتمكين أصحاب الهمم التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم،نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي،حفظه الله،حيث أصدر سعادة اللواء عبد الله خليفة المري،القائد العام لشرطة دبي،أمراً بتشكيل مجلس أصحاب الهمم،لتكون دبي صديقة لتلك الفئة بحلول العام 2020، وتابع الدكتور سعود أن الهدف من تشكيل المجلس دمج وتمكين أصحاب الهمم بطرق ابتكارية وريادية،وتقديم خدمات متميزة وذكية وفقاً لأفضل الممارسات العالمية، ومنها مبادرة التأهيل برياضة الباراتيكواندو إحدى مبادرات برنامج إدماج التي تعد أول مبادرة من نوعها على مستوى العالم تطلقها شرطة دبي وتهدف إلى تطوير التوافق العضلي والعصبي والتوافق البصري الحركي لدى أصحاب الهمم من فئة التوحد ومتلازمة داون والإعاقات الحركية وحالات الشلل الدماغي، وكذلك تحسين الجانب النفس حركي، وتمكينهم من الاعتماد على أنفسهم، وتقوية شعور الانتماء الاجتماعي وتطوير قدراتهم على التواصل والتعبير عن رغباتهم ومطالبهم والدفاع عن أنفسهم،من خلال إيجاد برامج ودورات تدريبية متخصصة في تأهيل تلك الفئة،وأضاف أنه تم تأهيل عدد 60 حالة

بالتعاون مع الشركاء في وزارة تنمية المجتمع،وهيئة تنمية المجتمع،ونادي دبي لأصحاب الهمم،ومركز دبي لرعاية وتأهيل أصحاب الهمم،ومدينة الشارقة للخدمات الإنسانية،ومركز عجمان لأصحاب الهمم.

لا وجود لكلمة مستحيل في حياتي :

من جانبها، أضافت لطيفة السويدي موظفة من أصحاب الهمم من ذوي الإعاقة الحركية وتعمل في الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي في وظيفة مأمور خدمة منذ 14 عاماً، ومازالت على رأس عملها وترفض فكرة التقاعد المبكر كلياً، أنها أصيبت بالشلل الدماغي عقب ولادتها أفقدها القدرة على الحركة جراء إصابتها بالحصبة بعد أسبوع واحد فقط من الولادة،كأحد مضاعفات الولادة المتعسرة التي مرت بها،والتي أدت بدورها إلى مضاعفة أكبر تمثلت في شلل نصفي أصاب أطرافها السفلية،وقالت إنها التحقت بالدراسة في سن التاسعة،وبعد إتمامها المرحلة الأولى من الدراسة،حولها مركز تأهيل المعاقين في مدارس التعليم العام ولكنها لم تحصل على مقعد خال لها،فالتحقت بجمعية النهضة النسائية وأتمت دراسة المرحلة الثانية بها، وفي الوقت ذاته كانت ترغب في إتقانها للرياضة فطورت مهاراتها في لعبة تنس الطاولة والشطرنج .وتابعت أنها أصدرت كتاب "خطوات لطيفة" وهو من تأليفها في ملتقى المنار التاسع عام 2018 حيث يصنف ضمن سلسلة كتب "سأكون ما أريد" لأصحاب الهمم الصادرة عن مكتبة رواق بإقامة دبي،والتي تحاكي تجارب وتحديات الموظفين من أصحاب الهمم وغيرهم من أصحاب الإنجازات الرائدة في جميع المجالات. حيث يتناول الكتاب تجربتها الخاصة التي تحدت إعاقتها ولم تجعل فكرة الشلل تعيقها في الحياة.أما عن إنجازاتها العالمية فقالت أنها أول بطلة إماراتية في تاريخ رياضة أصحاب الهمم،تحصد ميدالية برونزية في الرماية هذا العام في دورة الألعاب العالمية لذوي الإعاقة الحركية والبتر IWAS والمؤهلة إلى أولمبياد طوكيو 2020،و حصلت على جوائز

وتكريمات عدة أبرزها جائزة عوشة بنت حسين للإبداع لذوي الاحتياجات الخاصة عام 2009 وجائزة شمسة بنت سهيل للنساء المبدعات -فئة ذوي الهمم الدورة الثانية عام 2012،ومازالت تعمل على تحقيق مراكز استثنائية على الصعيدين المحلي والعالمي. وأكدت السويدي عزمها على تحقيق حلمها ببلوغ الدورات الأولمبية،بعد أن اكتسبت خبرات كبيرة من خلال مشاركتها في البطولات المتنوعة،الهدف الأسمى الذي ينشده جميع الرياضيين حول العالم .كما أنها لن تنسى الدعم والتشجيع المتواصل من الإدارة العليا وأسرة إقامة دبي في إبراز دورها الفعال في العمل .

مرض نادر ووراثي :

من جهتها قالت هالة تنيرة،أم لطفلين مريضين بدأت مشوار الأمومة بصدمة عند ظهور عوارض غريبة لابنها

الكبير منذ أن كان عمره سبعة شهور وبين الأطباء والمستشفيات والتخصصات المتباينة كنا نقضي نهارنا،وفي البحث على الإنترنت و الدوريات والمجلات العلمية أقضي ليلي أبحث عن شعاع أمل في العلاج، انحرم محمود من الكلام والمشي وصار مقعداً على كرسي متحرك .وبعد أربع سنوات أنجبت ابني الثاني زين ليفاجئني القدر بنفس المشكلة وأعراض شبه مطابقة لأعراض أخيه،وهنا أدركت أنا والأطباء أن هناك شيئاً مشتركاً بين الولدين،وبعد إجراء فحوصات عديدة اكتشفنا أنه يجمعهما خلل في جين وراثي يسبب لهما مرضاً نادراً يصيب عضلات الجسم جميعها ولكن يبقى الدماغ سليماً وهذا مرض ليس له علاج ويسمى المينوكوندوريا.

وأوضحت هالة أن مرحلة العلاج والتكاليف مكلفة وباهظة جداً بحكم أنهما اثنان وكل واحد منهما يحتاج لأغراض وأشياء كثيرة حتى تستطيع أن تجعلهما يعيشان حياة طبيعية،لذلك تلجأ إلى الجمعيات الخيرية ولكنها لا تدفع المبالغ كاملة بحكم وجود أناس آخرين، وإذا ساعدتْ بمبلغ كبير فإننا لا نستطيع التقديم مرة أخرى إلا بعد عامين أو ثلاثة،لوجود أشخاص آخرين بحاجة للمساعدة، كما حدثتنا أم محمود عن علاقتها ووقوفها إلى جانب ولديها وخاصة مع ابنها الكبير محمود بعد أن فقدته بسبب جرثومة في الدم لم يتحملها جسده المريض أنها كانت معه لآخر لحظة من حياته وصنعت المستحيلات معه .وكان يتميز بالذكاء والفطنة والهدوء،و رغم الأزمات والصعوبات التي واجهته وصل بتحديه وإرادته القوية لمبادرة تحدي القراءة العربي الأول في عام 2017 وتم تكريمه وتسليمه شهادة شكر من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم،نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، لم تكن تعرف أنها ستكون ذكريات جميلة معه وما زالت حتى الآن تكمل رسالتها مع أخيه زين وهو من المتفوقين،ونبهت كل أم لديها طفل مصاب بمرض أولاً: أن تضع الله نَصْب عينيها دائماً لأنه هو المعين وأن تتحلى بالصبر والقوة والإرادة وتنظر

إلى الحياة بالعين الجميلة وليس بالعين القبيحة .ثانياً : أن تثقف نفسها وتبحث عن كل كلمة يقولها الأطباء غير معروفة لديها،وتشارك في ندوات أو ورشات عمل تثقيفية لتوسع من مداركها وهي متوفرة في دولة الإمارات.

التواصل بلغة الإشارة :

قالت زينب إبراهيم بن حبيب،إن البداية كانت في أن هناك صعوبات في التعامل مع الزملاء وفهم لغة الإشارة، وتدريجياً أصبح التواصل سهلاً والحمد الله الجميع متعاونون وتسود بيننا روح المودة والصداقة وعندما أتواصل مع الزملاء أفهم ما يقولون بقراءة لغة الشفاه. وتابعت أنها شاركت بترجمة عدة مشاهد تمثيلية ولقاءات بلغة الإشارة،لاستخدامها في الفلاشات التوعوية القصيرة التي تنفذها إدارة الإعلام الأمني بشرطة دبي.

الصعوبات والتكلفة الضخمة:

بدورها قالت رنا يونس الاختصاصية الاجتماعية : كل ذي همة جبار،والله إذا أخذ ما أوهب أسقط ما أوجب فكل همة طريق نحو القمة وكل محنة هي منحة ربانية لا يلقيها إلا على من يقدر عليها. عندما نتحدث عن هذه الفئة في بيوتنا فإننا نتكلم عن جزء هام جداً وهبهم الله هممماً عالية وإرادة للحياة لا تعرف المستحيل، وأصحاب الهمم على اختلاف إعاقاتهم سواء كانت منذ الطفولة أو بسبب حوادث طبيعية أو من فعل البشر أصبحوا بحاجة إلى الدعم، والأمهات والأخوات هن الأكثر معاناة لأن العبء الأكبر يكون عليهن .ولفتت إلى أن أكثر التحديات التي تواجهها الأسرة عامة هي تلبية احتياجاتهم المادية، والفسيولوجية من مأكل ومشرب وملبس ورعاية. كما أن صعوبة إيجاد مراكز لرعايتهم وتأهيلهم لتطوير المهارات،وجلسات العلاج النفسية أو الفيزيائية مكلفة جداً،وأيضاً المعاناة من صعوبة التواصل الاجتماعي واللغوي، فالصم مثلاً بحاجة إلى أن يتعلم الأهل لغة الإشارة مما قد يولد التوتر بين الطرفين الأسرة وأصحاب الهمم.

وتابعت رنا : إن التكيف الاجتماعي والتفاعل مع المجتمع يتضاءل،والأم لن تجد الوقت للمجاملات العائلية أو الخروج من البيت لتأدية الزيارات أو الاستجمام كونهم يحتاجون ترتيبات عديدة في حال أطفال الإعاقات الذهنية والتوحد وفرط النشاط أو الشلل الدماغي فتتجنب الخروج حرجاً من تعليقات الآخرين،أما في محيط الأسرة فإن عدم تقبل الزوج لفكرة طفل من ذوي أصحاب الهمم قد تجعله يهجر المنزل ويترك الأم تواجه كل الصعوبات والتحديات لوحدها، فقلب الأم يتحمل بصمت وقد تضطر إلى التخلي عن عملها وحياتها العامة ودراستها في سبيل نجاحها ورعايتها لابنها وهي تحترق ذاتياً،وكم شاهدنا من قصص تثبت ذلك وأعرف أماً لا زالت تعيش بعد وفاة ولدها من ريع مشروع أنشأه ولم يكن سليماً من جسده غير الرأس والعقل .

العائلة هي الداعم الأقوى والأهم :

بلال ميرزا معد برامج تلفزيونية في القيادة العامة لشرطة دبي، ووالد لإحدى الفتيات من أصحاب الهمم، دانيا وهي من متلازمة داون وتبلغ من العمر 22 عاماً، أكد أنه فخور باستطاعته مع والدتها ومساعدة العائلة أن يصنع منها شخصية متميزة ومحبوبة واجتماعية حيث تتعامل مع التقنيات الإلكترونية الحديثة ولها حساب خاص عبر الفيسبوك،تقوم بنشر صورها الخاصة التي تلتقطها بنفسها،كما أنه قام بمشاركتها في العديد من الحلقات التلفزيونية وأبدت حضوراً قوياً.وأضاف أن دور العائلة مهم جداً في تكوين

شخصية أصحاب الهمم، ويحضره هنا موقف رآه عن دور للأهل كان سلبياً على ابن لهم،حالته مشابهة لابنته دانيا، يومها كانت صغيرة في عمر 5 سنوات تملأ العيادة التي كان بها ضجة وحركة فتبادلا الحديث مع بعضهما،فلاحظ أن الطفل ذو نظرة زجاجية ولا يتكلم مطلقاً وفوجئ أن عمره يبلغ 8 سنوات فاستغرب من عدم تجاوبه في ما يجري من حوله،وعرف السبب عندما قال له والده بأنه (يرميه على أمه وأنه مهتم بأولاده الأصحاء).فاستاء وترك العائلة غاضباً لما سمعه من والد الطفل، ولفت بلال أن الأسرة هي العنصر الأهم والأقوى في دعم ذوي الهمم وكيفية تعامل الآخرين معهم،أو تدمير شخصيتهم.

يختلفون جداً في تحصيلهم الدراسي مثلاً اختلافاً يماثل الاختلاف الموجود بين عموم الناس من غير ذوي أصحاب الهمم .وأضاف أن الصورة العبقرية المتخيلة تصرف الاهتمام عن قضية الإعاقة إلى التركيز على صاحبها،الأمر الذي لا يتيح فرصة لنقاش مشاكل حيوية وملحة يعاني منها أصحاب الهمم بدءاً من التذكير في معالجة ذوي الإعاقة البصرية في القراءة أو وجود بيئة مادية صديقة لهم في التنقل وإمكانية الوصول عبر المواصلات والطرق،ينصب الكلام عن قوة سمعهم وحافظتهم وإحساسهم العالي بما حولهم وهي أشياء متوهمة في الكثير من الحالات.

الفروق الفردية:

وأفاد ناصر نوراني صحفي وناشط في قضايا الإعاقة والإعلام،واحدة من أسوأ الصور النمطية المعممة عن أصحاب الهمم والتي تجعل جميع أفراد هذه الفئة في قالب واحد متميز وخارق للعادة وبذلك يُلغَى مبدأ أساسي يحكم البشر عموماً وأصحاب الهمم منهم وهو وجود الفروق الفردية، شخصياً عايشت، ولا أزال أفراداً منهم بإعاقات مختلفة وبأعمار وطبقات مجتمعية مختلفة

احترفت المجال الفني والرياضي والتطوعي

سمية الزرعوني..
قاهرة الإعاقة وسفيرة الدمج

سمية الزرعوني، هي مواطنة شابة لديها الكثير من الطموح والإرادة، أصيبت بإعاقة حركية وشلل دماغي، نتيجة خطأ طبي أثناء الولادة ما أفقدها القدرة على التوازن وممارسة حياتها بشكل طبيعي، ولكن على الرغم من الآلام التي يعاني منها جسدها النحيل وصعوبة حركتها إلا أنها لم تستسلم للإعاقة، بل اعتبرتها دافعاً لتثبت للعالم أجمع أن وراء هذا الجسد المنهك ابداعاً وفناً راقياً، يثبت للجميع أن الإعاقة ليست بتصلب الأعضاء وضمورها، إنما في إعاقة القلب والإحساس والعقل، فخيال سمية الواسع الذي يمتد إلى أوسع الأفق، ورجاحة عقلها وإصرارها على التعليم كانت أحد أهم أسباب تميزها وحصولها على عدد من الجوائز وشهادات التقدير على مستوى الدولة.

حدثينا عن بداية احترافك فن الرسم وكيف كانت طفولتك؟

اتذكر أيام طفولتي حين كان والدي (رحمه الله) هو ووالدتي يساعدانني على تجاوز إعاقتي، فكانا يملآن حياتي بالحب والحنان ويمنحانني الإصرار والصبر، فكان والدي رجلاً متعلماً ومثقفاً، علمني القراءة والكتابة، وورثت عنه مهنة الرسم، التي كان يجيدها باحتراف، وأيضاً والدتي كانت تجيد مهنة التطريز، فالفن مهنة متأصلة في جذور عائلتي، وبالتالي تربيت على الفن ومهاراته واكتسبت فن الرسم التشكيلي، وفي العام 2013 حولت شغفي إلى مشروع على أرض الواقع بدعم من مؤسسة محمد بن راشد لدعم مشاريع الشباب، فقمت بإنشاء مشروعي الخاص تحت مسمى «أرجوان للبراويز»، وبدأته من المنزل حيث أقيمت ورشة رسم خاصة بي حتى يومنا الحالي.

كيف تروجين لمشروعك؟

أعتمد على قنوات التواصل الاجتماعي في الترويج للوحاتي الفنية، ولدي الكثير من المتابعين والزبائن، بالإضافة إلى مشاركتي في المعارض، كما أعتمد على نفسي في جميع المهام بدءاً من شراء أدوات التلوين وتصميم اللوحات، وترويجها، وبيعها.

لديك العديد من الإنجازات بجانب الرسم، منها الجانب التطوعي والرياضي، حدثينا عنها.

حصلت على جائزة بصمة الإنسان من موسسة الوطني برعاية الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ونلت ثلاث شهادات تقدير من شرطة دبي لمشاركاتي سنوياً في فعاليات اليوم الوطني، وحظيت بتكريم من سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، وتكريم من الشيخ عبدالله بن محمد بن خالد

آل نهيان،رئيس مجلس نادي العين، ونلت لقب المشجعة الوفية لنادي العين. كما نلت خمسة تكريمات من جمعية الإحسان الخيرية بعجمان وحظيت بتقدير من الشيخ عبدالعزيز بن علي بن راشد النعيمي "الشيخ الأخضر" لمساهماتي في المجال الإنساني والخيري. وفزت بالمركز الأول في مهرجان الطفولة في مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية ونلت الميدالية الذهبية، وحظيت بشرف الحصول على جائزة أوائل الإمارات كأول إماراتية من أصحاب الهمم تعمل في المجال الإنساني والخيري بجهودها الخاصة. ونلت كذلك شرف التكريم من أم الإمارات الشيخة فاطمة بنت مبارك "حفظها الله"، بالإضافة إلى شهادات شكر وتكريم من معظم المؤسسات والجهات الحكومية والخيرية والخاصة في الدولة.

كيف استطعت الانخراط في العمل التطوعي؟

تربيت على قيم الخير والعطاء، فكان والدي يساعد الناس كثيراً، ويقدم لهم يد العون والمساعدة، ومنها وجدت في نفسي شيئاً يدفعني للتطوع، فعملت في مجالات خيرية وتطوعية، فتطوعت في فرق التطوع على مستوى الدولة، إلى أن تم اختياري ضمن أوائل الإمارات كأول إماراتية من أصحاب الهمم في مجال العمل الإنساني والخيري، وعندها قررت أن أعمل في المجال التطوعي الفردي بعيداً عن الأضواء ووسائل الإعلام. ومن ضمن الأمور الخيرية التي أعمل بها، الحرص على التواصل مع الجهات الداعمة من خلال تقديم الأدوية والمواد الغذائية والملابس والمقتنيات، بالإضافة إلى التبرع لبناء المساجد من حسابي

الخاص، عدا عن المشاركة في الفعاليات الخيرية والإنسانية.

انضممت مؤخراً إلى فريق الإمارات رايدرز للدراجات، ما هي أبرز الأدوار التي تقومين بها؟

بداية لم أكن أشجع إخوتي الشباب على قيادة الدراجات لأنها تسبب الحوادث المميته، وفي عام 2017 تعرفت على "أبو نورة" وهو من فريق الإمارات رايدرز، وأخبرني بأن أعضاء الفريق يريدون زيارة منزلي، فرحبت بالفكرة، وبالفعل استضفت حوالي 70 عضواً من الفريق، وخلال تلك الأثناء عرض علي "أبو نورة" الانضمام للفريق كسفيرة، واقتنعت بالفكرة لاسيما وأن طبيعة عمل الفريق تتضمن إقامة أنشطة وفعاليات خيرية وتوعوية لكبار المواطنين وأصحاب الهمم، حيث شاركت بفعالية "الهمم في خدمة الوطن" التي أقيمت بإمارة رأس الخيمة، وكانت موجهة لأصحاب الهمم، واستمتعت كثيراً بتمثيل الفريق.

ما هي نصيحتك للشباب؟

أنصح إخوتي الشباب إذا كان لديهم موهبة ورغبة فعليهم أن يستثمروا موهبتهم ويحولوها لمشروع، وأن يسجلوا في الجهات الوطنية الداعمه لمشاريع الشباب، أما بالنسبة لأصحاب الهمم، فعليهم أن لا ينعزلوا عن المجتمع وأن يكافحوا ويثبتوا للعالم قدراتهم الدفينه، وعلى أولياء أمورهم اكتشاف مواهبهم وتقديم الدعم والتشجيع لهم.

6 قواعد لحياة أُسـرية سعيدة

بقلم: المحامية الأستاذة/ شيخة أحمد

أشار القرآن الكريم إلى بداية التكوين الأسري في قوله تعالى : "يَا أَيهَا الناسُ اتقُواَ رَبكُمُ الّذي خَلَقَكُم من نفس وَاحدة وَخَلَقَ منهَا زَوجَهَا وَبَث منهما رجَالاً كثيراً وَنساءً" (النساء:1). ومن هنا سوف نتحدث عن السعادة الأسرية وعوامل نجاحها.

أولا – الالتزام:

على الأفراد أن يُظهروا إحساسهم بالمسؤولية تجاه الأسرة وبحقوقها وواجباتها، فكل فرد فيها يعرف جيداً حقوقه وواجباته، فهم يضعون أسرتهم في المقام الأول، وليس معنى الالتزام ألا يكون للفرد حرية شخصيه بل على عكس، كل فرد يشعر بالحرية والثقة وتشمل كلمة الالتزام العدد من المعاني مثل؛ التضحية، الإخلاص، الوفاء، الأمانة، والصدق .

ثانياً – التواصل الايجابي:

يعتبر التواصل مكوناً ثابتاً وضرورياً لتطور الأفراد، وهو من العوامل التي تساهم في نجاح العلاقات الزوجية بين أطرافها وإحساس أفرادها بالإشباع والرضا، فالتواصل ييسر العلاقة بين أفراد الأسرة و يجعلها مرنة وفي الوقت نفسه قوية في مواجهة الخلافات .

ويعرف التواصل الأسري على أنه مشاركة بين الزوجين في كثير من الأمور، ومنها:

-1 المشاركة الروحية: والتي تتضمن التمسك بنظام القيم والمثل والأخلاقيات المتوارثة عبر الأجيال المتعاقبة والسائدة في المجتمع .

-2 المشاركة الوجدانية: تتضمن الإحساس المتبادل بين أفراد الأسرة في كل أمر من أمورهم سواء أكانت حزينة أو اتصفت بالحزن والكآبة.

-3 المشاركة الفكرية: تشمل تبادل الأفكار والآراء ووجهات النظر في أي أمر كان دون تعصب وبلا تطرف.

-4 المشاركة الاجتماعية: تعني تحمل المسؤولية الكاملة فيما يتعلق بوظائف كل منهم وأدوارهم في نطاق الأسرة.

ومن أهم العناصر التي تدعم نجاح الأسرة وجود التواصل الإيجابى بين أفرادها، ويقصد به قدرة الأفراد عن التعبير عن أنفسهم بكل صراحة، ومن بين أهم وسائل التواصل الإيجابي بين أفراد الأسرة، ياتي؛ الإنصات إلى بعضهم البعض، فلا يكفى أن يجلس أفراد الأسرة معاً ويتحدثوا بل لابد من أن ينصت كل منهم إلى آراء الآخر ويحاول فهمها. فالتواصل الجيد بين افراد الأسرة يتطلب مهارة التعبير ومهارة الإنصات. بالإضافة إلى احترام آراء الآخرين، مع توفر روح الدعابة والفكاهة بين أفراد الأسرة.

ثالثاً-قضاء الوقت سوياً:

أهمية قضاء أفراد الأسرة الواحدة الوقت الكافى في الإجازات وفى عطلة نهاية الأسبوع والمناسبات والاستمتاع بالوقت معاً، مما يؤدى إلى من تخفيف ضغوط الحياة، ويمكننا القول إن من أهم عوامل التضامن قضاء أفراد الأسرة الوقت الكافى معاً. فالأسرة السعيدة تسودها علاقات مباشرة ومستمرة وتتضمن شعوراً قوياً بالانتماء والارتباط الجماعي.

رابعاً- التوافق الروحي:

وجود قيم روحية مشتركة تجعل ترابط الأفراد ليس ترابطاً مادياً فقط بل هو ترابط روحي ومعنوي يجعل هؤلاء الأفراد يعملون معاً كسمفونية واحدة ليس بها نشاز أو تضارب في المبادئ والأهداف .

خامساً- القدرة على مواجهة الضغوط النفسية:

إن أهم ما يميز الأسر الناجحة قدرتها على مواجهة الصعاب والأزمات، فكون الأسرة سعيدة لا يعني أن ليس لديها مشكلات أو صعب، ولكنها تمتلك القدرةعلى مواجهة هذه الصعاب، ولديها القدرة على منع المشكلات قبل حدوثها، وحتى إن حدثت المشكلات فهى تحاول التخفيف من وقعها ومن الأخطار المترتبة عنها.

فأفراد الأسرة الناجحة أكدوا أنهم يتكاتفون معاً لمواجهة المشكلات والصعاب، فكل فرد فيها له دور يؤديه لمواجهة المشكلات، وقد تلجأ الأسرة أحياناً لطرف آخر بحثاً عن المساعدة، إذا لم يكن بمقدروهم حلها بمفردهم، وأن وجود المشكلة لا يقلل من شأن الأسرة .

وبهذا فإن المقوم النفسى والعاطفي للأسرة هو أحد العوامل والمقومات التي تساعدها على التماسك والاستقرار. ويمكن اعتبار التكامل النفسي والعاطفي بمثابة الخيط الرفيع الذى لايرى ولكنه يوثق الصلة ويؤكد العلاقة بالصورة التي تساعد الزوجين على تحقيق الهدف الذى يسعيان لتحقيقه، وكذلك تساعدهم على توفير الجو النفسى والعاطفى الملائم لأبنائهم وتوفير الأمن والاستقرار.

سادساً - المحبة والتقدير:

لابد من إظهار التقدير والاحترام بين أفراد الأسرة الواحدة، ففي الكثير من الأحيان ينشغل أفراد الأسرة في حياتهم بمشكلاتهم اليومية، فلا يظهرون أي نوع من التقدير للآخرين، فنجد الزوجة مستغرقة في أعمالها الروتينية اليومية ولا تجد كلمة تقدير واحدة من زوجها وأبنائها فتشعر بالضجر والملل. لكن مما يخفف من روتين الحياة وصلابتها كلمات الحب والتقدير التي يتبادلها أفراد الأسرة من وقت لآخر. وإن من أهم ما يميز العلاقة بين أفراد الأسر المتصدعة أنها علاقة عدائية تتسم بالسَلّط والسخرية، فكل فرد منها يحاول أن يقلل من جهد الآخرين، والأفراد في هذه الأسر عادة ما يركزون على السلبيات لا على الإيجابيات، ومنها يسود التباين والكراهية بينهم.

بذرة تنمو بالقدوة الحسنة

كيف نبني الثقة في نفوس أطفالنا؟

بقلم: إسماعيل الحمادي
كاتب من الإمارات
insta: @ismailalhammadi
twitter :@ismailalhammadi

الكرم والعطاء، صفتان ورثناهما ابناً عن أب وأباً عن جد، وتعمقت جذور شجرتهما في نفوسنا من خلال المغفور له بإذن الله، والأب المؤسس لدولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه"، نحن ترعرعنا ونشأنا في بلد الكرم والعطاء وهذا ما نريده أن يستمر ويتوارثه أبناؤنا عنا كما ورثناه نحن عن آبائنا .

الطفل بطبيعته يولد على فطرة الكرم والسخاء، لكن مع الوقت قد ينقلب هذا السلوك إلى العكس إن لم يتم تعزيزه في نفسه في مرحلة ما، وبالأخص المرحلة التي تسبق المدرسة، ولنعمل على تعزيز تلك البذرة يجب علينا أولاً تعزيز حس المشاركة لديهم ودفعهم للانخراط في السلوك الاجتماعي الإيجابي الذي بدوره سيعمل على تنمية مهاراتهم الحوارية وقدراتهم التفكيرية الإيجابية، مايمنحهم شعوراً بالسعادة الداخلية، فقد أثبتت نتائج إحدى الدراسات أن الأطفال قبل سن المدرسة يعرفون جيداً العلاقة بين السخاء والسعادة، وهذا ما يبرر ميولهم للسخاء أحياناً من خلال مشاركة ألعابهم وطعامهم مع الآخرين .

إن تعرف مستوى كرم ابنك وتعلمه قيمة ذلك، ليس بأمر صعب أو مستحيل، ما عليك فقط هو أن تركز نظرك عليه وتراقب تصرفاته وهو بين أقرانه ومع إخوته ومعك، حاول أن تشاركه طعامه والجلوس معه لتعلمه أهمية مشاركة الآخرين في الحياة، لا تدعه منزوياً وحيداً مع عالمه الافتراضي الموجود بين يديه من خلال اللوح الإلكتروني أو الهاتف المحمول.

هناك طرق عديدة وكثيرة لنعزز سلوك المشاركة والكرم والسخاء في نفوس أبنائنا منذ صغرهم، ونبدأ بإكسابهم حس المشاركة وروح العمل الجماعي انطلاقاً من البيت وفي أمور بسيطة وصغيرة تتعلق بالبيت كشراء بعض المستلزمات وغيرها، ثم إشراكه في العمليات الخيرية وتوزيع الصدقات، في هذه النقطة أريد أن أشير إلى موقف طالما شدَ انتباهي خلال شهر رمضان المبارك بقيام بعض الأطفال بالمشاركة في توزيع وجبات الإفطار على الصائمين وفرحتهم البادية على وجوههم وهم يقدمون تلك الوجبات، تلك الفرحة التي تزيدني اقتناعاً أن السعادة في العطاء أكبر بكثير منها في الأخذ.

ومن بين تلك الطرق كذلك تشجيع الطفل على التبرع بملابسه التي أصبحت لاتناسب مقاسه سواءٌ بطريقة مباشرة وذلك بإعطائها لأحد المحتاجين أو وضعها في صناديق التبرعات المنتشرة عبر فروع الجمعيات الخيرية والمساجد المنتشرة في الدولة، تشجيعه على وضع بعض

الدراهم في صندوق التبرعات المتواجد بالمراكز والمنافذ التجارية عند التسوق، تعويده على مسامحة من يخطىء في حقه والتماس العذر للآخرين، فالتسامح أحد العوامل المعززة لصفة العطاء.

إن العطاء كالبذرة كلما اعتنيت بها نمت وكبرت وآتت ثمرها، وثمرة العطاء إن توسع انتشارها لا يوقف توسعَها حدود بيتك ولا حدود دولتك، ووقع ثمرة العطاء على نفوس أصحابها لا يصفه إلا من يشعر به حقاً، لذلك عودوا أبناءكم على العطاء وعلموهم أنه "ما نقص مال من صدقة" وأن سعادة العطاء أكبر بكثير منها في الأخذ.

مراجعـات في القضايا التربوية

أرشيف الكاتب الدكتور/خليفة السويدي
عضو مجلس الإدارة - رئيس لجنة الإبداع والابتكار
تويتر @ DrKAlsuwaidi

مع نهاية العام الدراسي، تبدأ الإجازة السنوية لجل العاملين في وزارة التربية والتعليم، لكني أتمنى من أعماق قلبي أن لا يكون هذا الصيف كغيره، فثمة حاجة إلى مراجعة للملاحظات التي برزت مؤخراً على الساحة المجتمعية تجاه القضايا التربوية، وهذا أمر يتطلب إلغاء بعض الإجازات، وبالذات لأصحاب المناصب التي تتمحور حولها عمليات التطوير في منظومة التعليم، وذلك لإجراء مراجعة شاملة لكافة القضايا المثارة على الصعيد الوطني، من أجل تعليم يحقق الغايات التي اعتمدتها قيادتنا الرشيدة. ومن موقع تخصصي، أتمنى أن تشمل تلك المراجعات القضايا التالية:

أولًا: القيادة التربوية العليا. نحن ندرك أن منصب وزير التربية والتعليم هو منصب سياسي بالدرجة الأولى، ومن أهم عناصر نجاح معالي الوزير في تحقيق استراتيجيات وزارته، حسن اختيار فريق العمل المناط به التخطيط الدقيق والتنفيذ الجيد لتلك الاستراتيجيات. لذلك أقترح على معالي وزير التربية أن يشكل فريقاً متخصصاً من خارج الوزارة، كي يسهم في تقييم فريق الإدارة العليا في الوزارة، وللاطمئنان إلى أنه تم وضع الشخص المناسب في موقعه من الإعراب. فالتربية لم تعد فناً يكتسَب بالممارسة، بل علم يتخصص فيه الناس؛ فمن كان تخصصه في المناهج فلن يكون مناسباً لرسم الاستراتيجيات، ومن كان تخصصه في الإدارة التعليمية فلن ينجح في رسم سياسة التقويم التربوي.. إلخ. ولله الحمد والمنة فإن قيادتنا الرشيدة وُفِّقت في تخطيط برامج الدراسات العليا للمواطنين، بحيث لا يكاد يذكر تخصص تربوي إلا وقد تخرج منه مواطن يعتز بتخصصه. وعليه أتمنى أن تتم هذه المراجعة وفق قاعدة التخصص التربوي المتعمق لفريق الإدارة العليا في وزارة التربية.

ثانياً: من أكثر الأمور إثارة للنقاشات في الدولة خلال السنة الماضية، كان موضوع المناهج التعليمية. لقد سافر فريق الإدارة العليا في الوزارة في جولات علمية إلى العديد من الدول، مثل فنلندا وبريطانيا وكوريا، وعند مقارنة مناهجنا بمناهج هذه الدول، اتضح لنا أن موادنا التعليمية تتسم بالعمق المعرفي والكثافة العددية. ومعلوم في علم المناهج أن التعليم العام يمثل مرحلة التكوين الأساسي للمتعلم، لهذا ينبغي التقليل من العمق المعرفي مع زيادة الجوانب التي تبني الشخصية الإنسانية لدى الطالب. لا أطالب هنا بالسطحية المعرفية، لكن لدي إيمان بأن استعجال تدريس بعض المعارف قبل وصول النمو الإدراكي للتلميذ إلى المستوى المناسب، فيه مخاطرة غير محسوبة النتائج، وهذا أمر له سلبياته. وإذا كانت الإدارة العليا للتعليم معنية بالتخطيط السليم، وإذا كانت المناهج التعليمية هي الأدوات العملية لتحقيق تطلعات المجتمع من منظومته التعليمية، فإن المعلم هو القائد العملي في فصله.

ثالثاً: المعلم. لن يستطيع المعلم المتعثر مادياً والمكدود عملياً، تحقيق ذلك الأمر، لأن بيئة العمل لم تخضع للمراجعة المطلوبة. لذلك فثمة حاجة لمراجعة نصاب الحصص، وأجندة العام الدراسي. من أسرار تميز الإدارة في دولة الإمارات اهتمامها بإسعاد الموظفين لأنهم السر العملي في سعادة المراجعين. أتمنى أن نتأكد من مدى سعادة المعلمين، وعندها سنحقق كافة طموحاتنا التربوية.

بقلم: أليسار فندي
أخصائية اجتماعية

المساندة الاجتماعية غذاء الروح والدافـــع للسعادة

من منّا لا يحتاج للآخر، شعوراً وعاطفة وحضوراً؟ نعم إنها المساندة والمساعدة والدعم والتعاطف والمعونة النفسية التي يحصل عليها الإنسان من البيئة التي يعيش فيها من خلال الأهل والأصدقاء والمجتمع، كل منا بحاجة إلى المساندة في وقت من الأوقات خاصة عندما يواجه عائقاً أو صعوبة أو مشكلة، ويرتبط هذا المفهوم بمفاهيم اجتماعية، فالإنسان مفطور على الاجتماع مع غيره والاتصال بهم وعلى تبادل المنفعة معهم. فيُشبع بذلك حاجاته ويسهم في إشباع حاجات الآخرين ضمن تبادل الأفكار والقيم والمشاعر والتقدير، فالإمداد بالعلاقات الاجتماعية وتقديم السند يعتبران مصدراً هاماً من مصادر الأمن الذي يحتاجه الإنسان في عالمه. والمساندة الاجتماعية هي أنشطة تُسهم في إشباع حاجات الفرد وفي بناء شخصية الفرد والمجتمع، وهي توفر مفهوم التشجيع والدعم والتعاطف والشعور بالأمان والانتماء، وتساعد على تشكيل هويته الاجتماعية.

وأكدت الدراسات على أهمية شبكة العلاقات الاجتماعية للإنسان لتحقيق أهم الأهداف، وهي تشبع حاجات الإنسان النفسية والاجتماعية، وتعبير الإنسان عن نفسه، وأفكاره ومشاعره، وتوفير الدعم والمعونة والمساندة النفسية، وأيضاً المساندة الاقتصادية. وهنا يتم بناء العاطفة بناء صحيحاً بعيداً عن الوحدة والقلق الوجودي، ونقترب أكثر ممن يساعدنا على تحسين نوعية الحياة، وبالتالي هذه التفاعلات الاجتماعية أو العلاقات التي تزود الأفراد بالمساندة الحقيقية. وإدماجه في الحياة الاجتماعية لتزويده بالحب والرعاية وأهم أشكال المساندة الاجتماعية: المساندة العاطفية وهي مشاعر الحب ومشاعر الألم والحزن والفرح. وكيف أدير المشاعر بهدف مواجهة الضغوط الانفعالية، جميعنا نتفق على: إن كتم المشاعر مؤلم وخطر، ولابد من التعبير عن مشاعرك "حب. رفض. ألم.. "وهنا نبدأ من التربية الأولى من البداية، قمع شعور الطفل وعدم إعطائه القيمة في التعبير يشكل ضغطاً نفسياً لا يستطيع الإنسان تجاوزه.

أما الانفعالات الإيجابية فتظهر وتتطور تحت التأثيرات السمعية والبصرية والصوتية، الأم تغني لطفلها وتبتسم له بحنان وتتحدث إليه حديثاً لطيفاً، إن مظاهر البهجة تبرز أولاً لدى الطفل عند تلقيه تأثيرات خارجية في أعضاء الحواس، وهنا تتشكل أول رابطة روحية بين الطفل والآخر. إن الطفولة السيئة تخلق آثاراً لا تمحى في حياة الإنسان، ففي السنوات السبع الأولى يشهد أساس شخصيته، فإما أن تترسخ كشخصية نشطة قوية الإرادة والطموح أو بالعكس لامبالية اتكالية ضعيفة، كما أن هذه المرحلة تشييد الأساس لجميع صفات الإنسان النفسية. إن العطف والشفقة من المركبات الانفعالية لشعور إرادة الخير للآخرين.

جرعة حب

إن المهارة العاطفية ضرورية للحصول على علاقات وثيقة تخفف من المشاعر السلبية بجرعات من الحب والرعاية والاهتمام، عندما تتقن هذه المهارة سوف تصبح أكثر سعادة وبهجة وسوف يتفتح عقلك بشكل أكبر وتكون صداقات أكثر عمقاً، إن الدعم النفسي والعاطفي مهم لثبات الإنسان أمام المواقف والمحن، وتحسين الحالة الصحية للإنسان، فكم من صوت نسمعه في لحظة ما يشعرنا بالأمان والاطمئنان وكم من مرة راجعنا صور أحبتنا لنشعر بذلك التوازن والاستقرار. فالحياة رحلة العواطف هي كلمات ومشاعر تنبع من حقيقة الإنسان الفطرية يتعايش معها ويركن إليها. تشده إلى الكينونة والاستقرار، تلمس قلبه وتداعب أحاسيسه، يرنو إليها، هي ليست حالة مؤقتة هي ديمومة الحياة وغذاء الأرواح يحس ويفرح بها كلما اقتربت منه ويشقى حين تبتعد عنه.

سميت نبض الإنسان وهي التي تجعل للحياة معنى تتفاعل معه، وتكسبه ألقاً متجدداً، كل يوم يرى العالم بعيون محبة والأشياء بجمالياتها الطبيعية. وهي حالة مميزة للمرأة، فَسُمُوّ عاطفتها ودفء مشاعرها يجعلانها تختلف عن الرجل، هي الأنثى، والعاطفة كمال لها ومسؤولية الرجل كبيرة في استمرارية مشاعرها. هي مثل كرة الثلج كلما أعطيتها ازدادت وكبرت في عاطفتها. الحياة تبادلية لكل معنى، الكلمة تشاركية مساندة بمفهومها، تعطينا المرسى الهادئ إذا عرفنا التعامل معها. العاطفة وامتدادها رحلة الإنسان على الأرض يشقى بغيابها ويسعد ويستكين بها. وهي ممتدة لتشمل الأحبة والأصدقاء، هي ركيزة التعايش. معيار التآلف تجمع ما بين الناس وتتفاعل مع أحزانهم وأتراحهم وتكسبهم مودة، هي العطاء الإنساني تهبه لمن حولنا بلا تحفظ تشعرهم بالفرح والسرور وتجعلهم محبين بأعيننا وأعين الآخرين.

ما أقوى عطاءك أيتها العاطفة تتلونين وتتجملين ولكنك تظلين لغة الناس والأحبة، لغة لا تكتب ولكنها مغمورة في العقول والقلوب.

مجرموها كاذبون وأذكياء

إضاءات على جريمة الاحتيال في القانون الإماراتي

بقلم: العقيد دكتور حمود العفاري
مدير إدارة الشرطة المجتمعية - شرطة أبوظبي

تناولت المادة 399 من قانون العقوبات التعريف بالاحتيال على أنه الاستيلاء على مال منقول مملوك للغير بنية تملكه بوسائل احتيالية، فالاحتيال قائم على الكذب، ولا تقوم هذه الجريمة إذا كانت الوقائع التي أدت إلى تسليم المال من شخص آخر وقائع صحيحة غير كاذبة.

ويهدف المشرع من وراء تجريم هذا الفعل إلى حماية مصلحتين، وهما:

الملكية، فالاحتيال يشكل اعتداء على ملكية المجني عليه حيث يلزم لوقوع الجريمة نية التملك لدى الفاعل.

الإرادة في التعاقد، فالقانون يحمي الإرادة من أن تقع محلاً لوسائل احتيالية في التعاقد.

سيكولوجيا الجاني والمجني عليه

يتميز الجاني في جريمة الاحتيال بذكاء عالٍ وبراعة في التعامل والاقناع، لأنه إذا كان الاحتيال من ضعف الحبكة بحيث لا ينطبق على الرجل العادي، فإنه لا يكفي لوقوع جريمة الاحتيال. فيلزم أن يكون الاحتيال له حبكة أو قابلاً للتصديق بحيث يقع فيه الرجل ذو الذكاء المتوسط، وغالباً ما يسعى الجناة في جريمة الاحتيال إلى تحقيق الربح السريع والثراء غير المرتبط ببذل أي جه، مقتنعين بمبدأ أن الغاية تبرر الوسيلة وأن المبادئ والقيم الإنسانية هي محض كلام نظري لا ينفع الفرد في حياته العملية، وأن الحياة عبارة عن فرص يجب انتهازها.

أما بالنسبة للمجني عليه في الاحتيال فهو ينتمي عادة إلى طبقة متوسطي الذكاء، فهو ليس منخفض الذكاء بشكل ملحوظ، لأن القانون لا يحمي المغفلين، ذلك أنه إذا كانت الوسائل الاحتيالية من الوضوح بحيث لا تنطبق إلاّ على السذج من الناس فلا تقع جريمة الاحتيال بحيث يجب أن تكون درجة الإيهام المتولدة من الفعل، وهي تعني ذلك الاعتقاد الذي يُحتمل أن يؤدي عند الرجل العادي إلى تسليم المال هي درجة إيهام الرجل العادي، فإذا كان الرجل العادي لا ينخدع بالطرق الاحتيالية كأن يكون الاحتيال واضحا ومكشوفا أي لا يقع فيه "الشخص الساذج فإن الفعل لا يمثل جريمة، حيث نصت المادة 399 بشكل صريح على ذلك بعبارة« متى كان من شأن ذلك خداع المجني عليه وحمله على التسليم ».

لكن التفسير السيكولوجي لسلوك المجني عليه في هذه الجريمة يؤكد وجود رغبة في تحصيل شيء معين أو إنجاز عمل معين دون اتخاذ الإجراءات اللازمة للحيطة والحذر أو وجود رغبة في الثراء السريع أو زيادة غير مبررة في الثقة بالآخرين وافتراض حسن نواياهم بشكل قد يكون في بعض الأحيان غير منطقي.

قصد الاحتيال

الاحتيال جريمة عمدية، ويعني هذا أنه يلزم توافر العلم والإرادة لممارسة النشاط وتحقيق النتيجة، فيجب أن يكون الفاعل عالماً أنه كاذب،كما يجب أن تتوافر إرادة تحقيق النتيجة وهي الاستيلاء على مال الغير، بالإضافة إلى العلم بالوقائع المستخدمه.

وسائل الاحتيال

أشرنا إلى أن الاحتيال قائم على الكذب،لكن القانون لا يجرم الكذب المجرد حيث ترك الأمر هذا لقواعد الدين والأخلاق لاستنكاره وتجريمه، وعليه أوجب المشرع أن يترافق الكذب الذي يمارسه الجاني بأفعال مادية أو مظاهر خارجية تحمل المجني عليه للاعتقاد بصحة هذه الأفعال والأقوال، وإلا وقع ضحية لمقولة: القانون لا يحمي المغفلين، وقد حددت المادة 399 وسائل الاحتيال على سبيل الحصر لا المثال بما يلي:

- الاستعانة بطريقة من الطرق الاحتيالية.
- اتخاذ اسمٍ كاذب أو صفةٍ غير صحيحة.
- التصرف في عقار أو منقول يعلم أنه غير مملوك له أو ليس له حق التصرف فيه.
- التصرف للمرة الثانية فيما سبق أن تصرف فيه الفاعل.

وعلى الرغم من أن الأصل هو عدم تجريم الكذب المجرد الذي لا يصاحبه أعمال مادية احتيالية، إلا أن المشرع قد أوجد بعض الحالات الاستثنائية التي يرقى فيها الكذب إلى الوسائل الاحتيالية المجرمة نظراً للظروف التي تحيط بهذا الكذب كحالة استخدام وسائل النشر وذلك نظراً للثقة التي يبعثها النشر في وسائل الإعلام في نفوس بعض الأفراد، أو حالة استخدام الجاني لصفة صحيحة وذلك لتمرير أمر كاذب فيصدقه المجني عليه تحت تأثير هذه الصفة الصحيحة والموثوقة من قبل الغير مما يرفع مستوى الكذب من كذب مجرد عادي إلى كذب خطير يستخدم كوسيلة للاحتيال المجرَّم.

عقوبة الاحتيال

تعاقب المادة 399 على الاحتيال بعقوبة الحبس من شهر إلى ثلاث سنوات أو الغرامة. وتجيز المادة ذاتها للمحكمة أن تأمر بوضع الجاني تحت ملاحظة الشرطة مدة سنة على الأقل وسنتين على الأكثر، ولا يشترط لوقوع الجريمة تحقق الضرر، حيث إن نص المشرع صريح في عبارة« وكان من شأن ذلك الإضرار بغيره» في عدم تطلب شرط الضرر في الجريمة، فيكفي أن يكون هذا الضرر محتملاً أما إذا لم تحدث النتيجة لسبب لا دخل لإرادة الفاعل فيه، فإن جريمة الشروع في احتيال هي التي تقوم ويعاقب الفاعل على الشروع في الاحتيال بالحبس مدة لا تتجاوز سنتين أو بالغرامة التي لا تزيد على عشرين ألف درهم.

أمنكم سعادتنا

الألعاب الإلكترونية.. القاتل المُسلي

بقلم: الرائد ناصر عبدالله الساعدي
رئيس قسم الإعلام الأمني بشرطة أبوظبي

قليلة هي البيوت التي لم تغزُها بعد الألعاب الإلكترونية، التي استحوذت على عقول أبنائنا كباراً وصغاراً، ولابد من الاعتراف، بأننا لا يمكننا تجاهل هذا التطور العلمي والتكنولوجي الباهر، وكون هذه الألعاب مظهراً من مظاهر لعصر الذي نعيش فيه،

وما يسرنا في هذا الأمر أن دولة الإمارات هي واحدة من الدول التي يتمتع أبناؤها بثمار هذه الإنجازات العلمية والتكنولوجية الرائعة أولاً بأول، ليس على صعيد الألعاب الإلكتروني فحسب بل على الأصعدة العلمية والخدمية والصحية وتأثيرها الإيجابي متى ما استُخدمت بشكلها الصحيح في تحسين نوعية ورفاهية حياة الإنسان على هذه الأرض الطيبة.

ما يهمنا في مقالنا هذا، هو التعرف على الآثار السلبية التي تسببها الألعاب الإلكترونية، متى ما تحول استخدامها إلى حالة مرضية أوإدمان يشل حياة الإنسان ويعيق مسيرته، فغالباً ما ترتبط التأثيرات السلبية لتلك الألعاب على كمية الوقت المهدر في اللعب ومحتوى تلك الألعاب فقد أظهرت الدراسات، أن التواجد أمام شاشات اللعب لساعات طويلة كان سبباً في إنخفاض المستوى الأكاديمي لدى الطلاب، وفي نتائج أحد أستطلاعات الرأي وجد أن 47% ممن يستخدمون الألعاب الإلكترونية بشكل مكثف كانت معدل درجات دراستهم الأكاديمية منخفضة، في حين حصل 23% من لاعبي تلك الألعاب بشكل أخف على نتائج أفضل من أقرانهم، كما وجد الباحثون، أعراضاً صحية سلبية على لاعبي الألعاب الافتراضية عند إفراطهم في اللعب، لاسيما زيادة في الوزن والسمنة، كما أن الاندماج في اللعب قد يشغل اللاعبين الصغار عن تناول وجبات طعامهم الضرورية في نموهم، ويؤكد المختصون في دراسة هذه الحالات، التأثيرات السلبية الصادرة عن وهج شاشات اللعب على بصر الأطفال في المدى البعيد، أما أخطر ما في الأمر فهو إدمان مستخدمي هذه الألعاب عليها، حتى أن بعض الأطباء يطلق على هذه الألعاب "المرضّية"، بسبب إصابة

بعض لاعبيها بالقلق والأرق والإكتئاب والعزلة الاجتماعية، أما أكثر ألعاب الفيديو ضرراً على الأطفال فهي، ألعاب العنف واستخدام الأسلحة، فقد أظهر أكثر من 100 بحث علمي، أن ألعاب العنف كانت سبباً في زيادة سلوك اللاعبين العدواني، وأسهمت في إضعاف قبولهم وإندماجهم الاجتماعي.

سنستعرض بعض النصائح لأولياء الأمور التي تساعد في التخفيف من الآثار السلبية لألعاب الفيديو على سلوك الأطفال، أولها : لا تسمح بربط أجهزة الألعاب في غرف نوم الأطفال، بل في أماكن مشتركة يمكنك مشاهدتهم وهم يلعبون، ومن المهم جداً وضع قيود زمنية لمدة اللعب وعدد المرات المسموح بها، ومن الضروري البحث عن محتوى وتصنيف ألعاب الفيديو التي يلعبها طفلك، قد تكون غير مصرحة لفئته العمرية، أو تستخدم لغة غير لائقة، وتشجيعهُ على ممارسة ألعاب رياضية بدنية جماعية، ومن الضروري كأولياء أمور أن نكون قدوة ونموذجاً يحتذى به، مثلاً التقليل من وقت الجلوس خلف الشاشة الخاصة بك، والعمل جهد الإمكان على تخصيص عطلة نهاية الأسبوع للتمتع مع الأسرة والقيام بنشاطات أسرية مشتركة بعيداً عن الوسائط الرقمية، حيث إن يوماً واحداً خالياً من الشاشات في الأسبوع، سيجعل الأطفال يدركون أن العالم الرقمي ليس كل شيء في الحياة، حاول أن تفتح الحديث مع الشباب حول الجوانب السلبية عند التعرض المفرط للشاشات وضرورة السيطرة على استخدامها، واعلم أن حرمان طفلك من اللعب وإخفاء جهاز لعبه دون مناقشة وشرح أسبابك قد يدفع بطفلك إلى البحث عن أماكن بديلة للعب من دون علمك، وكأسلوب ناجع اربط السماح له باللعب بالإنجازات وتحقيق الأهداف، فمثلاً بعد إكمال الفروض المدرسية أو قيام طفلك بعمل جيد ومُرْضٍ عندها يمكنك السماح له باللعب كمافأة له على ما أنجزه.

التكافل الأسري الاقتصـــادي

بقلم د. سيف الجابري
عضو مجلس الإدارة - رئيس لجنة البحوث والدراسات

الحمد لله على كل نعمة، والصلاة والسلام على رسول الأمة، محمد صلى الله عليه وسلم، وبعد:

إن عنوان موضوعنا (التكافل الأسري الاقتصادي) له دلالات وإشارات متعددة، حيث إن جمعية توعية ورعاية الأحداث لها رسالة سامية في المحافظة على الأسرة، بما أن الأسرة قائمة على عدة قواعد وعلى قيم البناء الاجتماعي، لابد أن نوجه الحديث حول أمر في غاية الأهمية في إصلاح الوعي الاجتماعي الذي تعتبر الأسرة أساسه ومنهاج طريقه للاستقرار، ومن هذه القيم التي ينبغي الإشارة إليها التكافل الأسري الاقتصادي، حيث إن الاقتصاد وفهم السلوك المالي أمر مهم للغاية، لأنه أكبر قيمة لزينة الحياة الدنيا كما قال الحق سبحانه وتعالى : ﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الكهف:46]، نجد أن فلسفة المال لها دور كبير في حياة الأسرة، فمتى فهمت الأسرة تكاملها وتكافلها في كيفية التعامل المالي فيما بين الزوج والزوجة والأبناء انحلّت كثير من العقد، وتلاشت غالب الخلافات الأسرية التي تؤثر سلباً على المجتمع مما يجنب المجتمع والأسرة ضياع الأبناء، وانحرافهم عن جادة الطريق المستقيم، ويوصلهم إلى بر الأمان لحياة كريمة وأسرة سعيدة .

لذلك لابد من تهيئة الفهم السليم للاقتصاد الأسري لأنه اتضح بعد الدراسات الميدانية ومن خلال المحاكم أن أكثر أسباب الخلافات الأسرية ووقوع الطلاق بأنواعه ناتج عن الخلافات المادية (الاقتصادية) .

لذلك يجب التعلم والسعي نحو الأفضل لبناء أسرة متكاملة ومتكافلة اقتصادياً من خلال التخطيط السليم إلى التكافل الأسري الاقتصادي .

الواقع أن فوائد التخطيط المالي لا تكاد تنحصر في أمور معينة، إذ لا يمكن للحياة أن تستمر دون وجود المال، والإنسان الرشيد هو الذي يستطيع الموازنة بين دخله وإنفاقه، ويتمكن من إحراز ما تبقى لعاديات الزمن، وعدم الانجرار وراء الاستهلاك الترفي القائم على فكرة (اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب)، فلا يشتري إلا ما يحتاجه فعلاً، وعلى الزوجة أن تكون معيناً للرجل في التصرف الرشيد بالدخل؛ حيث إن لم تساعده على الادخار، فلا تساعده للسير في طريق القروض والديون؛ ليغطي متطلبات واحتياجات الأسرة والمنزل التي إن لم تحدد بإطار ما فلا سقف لنهايتها غالباً؛ فعملية(الإنفاق العشوائي) غير المدروس يُدخل الأفراد والمجتمعات في أمور لم تكن في الحسبان، (اصرف لا تحسب، تفلس ولا تدري).

لذلك لابد من التنبيه على أهمية الاستقرارالأسري من خلال فهم الاقتصاد، ومن مظاهر الفهم للادخار الذي جاء علمه في القرآن

والسنة، في شأن إصلاح الأحوال الشخصية للأفراد والأمم ورد في القرآن الكريم قصة يوسف عليه السلام وتأويله رؤيا ملك مصرالمشهورة : ﴿ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلاَّ قَلِيلاً مِّمَّا تَأْكُلُون ﴾ [يوسف: 74] تعتبر قصة يوسف عليه السلام مدرسة اقتصادية للفرد والجماعة والمجتمع .

وفي السنة النبوية عن عمر رضي الله عنه: أن النبي ﷺ: " كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم"

[رواه البخاري]

من هذا المدخل نستطيع أن نحدد ملامح الشخص الذي له القدرة على إدارة التخطيط المالي لأسرته عندما يكبر ويدخل إلى معترك الحياة من غيره الذي يفتقد إلى المقومات الأساسية لعملية التخطيط المالي رجلاً كان أو امرأة، ألا وهو الصبر، باعتبار أن الادخار هو قرار داخل نفس الإنسان يستند إلى عوامل سلوكية ذاتية تحدد طبيعة السلوك الإنفاقي بشكل عام، مما يعني أن ممارسة هذا السلوك من الصغر يرسخ الفكرة وينميها، وهذا يعني أن هذا السلوك ينشأ وينمو تدريجياً عند الإنسان بشكل ابتدائي، ليشكل ميلاً حقيقياً نحو الادخار مستقبلاً.

ثمرات التخطيط المالي على مستقبل الفرد والأسرة:

تكمن أهمية التخطيط المالي في مستقبل الفرد والأسرة في عدة أمور إيجابية منها:

1-التعامل مع متطلبات الحياة بانسيابية والتقليل قدر الإمكان من حصول المفاجآت.

2-الاستعداد لمرحلة ما بعد التقاعد من الوظيفة، ومرحلة الشيخوخة بوجه عام.

3-توفير السيولة المالية عند الحاجة إلى الدخول في مشروع تجاري أو صناعي أو زراعي وما إلى ذلك.

4-توفير السيولة المالية عند حالات الطوارئ كالعمليات الجراحيةوالحوادث المرورية عافانا الله تعالى وإياكم جميعاً منها.

هذه بعض الملامح عن التكافل الأسري الاقتصادي .

أسأل الله تعالى التوفيق والسداد للجميع.

معاً لحماية أبنائنا من خطر المخدرات

بقلم: الأستاذة/ خديجه الطنيجي
كاتبة وإعلامية
تويتر: @Alteniji_k

تتوجه أنظار العالم باستمرار إلى دولة الإمارات العربية المتحدة لأنها من أكثر الدول أمناً وأماناً على مستوى العالم، ومن الدول التي حققت إنجازاً ملحوظاً على المستوى السياحي والاقتصادي العالمي في فترة وجيزة. وهذا مايجعل منها دولة مستهدَفة من بعض الجماعات وضعفاء النفوس .

قفزات نوعية وإنجازات عربية ومحلية وعالمية حققتها دولة الإمارات مؤخراً في مجالات عدة، إذ تصدرت دولة الإمارات المركز الأول عالميا في جميع القطاعات الاقتصادية والسياسية والثقافية والتعليمية، وبفضل المقومات والممكنات التي تمتلكها دولة الإمارات والتي جعلتها تتفوق على كثير من الدول التي سبقتها في التطوير بسنوات، ما جعل منها عرضة للأحقاد والاطماع من الدول المعادية التي تسعى إلى تدمير الجيل الحالي وشباب المستقبل، لأنهم يعلمون أن صلاح الوطن والمجتمع بصلاح الأبناء، وفساد الوطن والمجتمع بفسادهم، فمن الأبناء تنشأ الجيوش وتعمر الأوطان. فقاموا باستغلالهم وهم في بداية حياتهم العلمية والمهنية وجرهم إلى طريق المخدرات لتدميرهم وتدمير اقتصادنا ومجتمعاتنا.

وبالرغم من الجهود المبذولة من قبل القطاع التعليمي في الحفاظ على الطلبة وسلامتهم ومتابعة سلوكياتهم، إلا أن ظاهرة انتشار المخدرات في المدارس والجامعات ستبقى من أهم المشكلات والتحديات التي تواجه العملية التعليمية في الوقت الحالي، فهي من أخطر الآفات التي أصابت الطلاب في السنوات القليلة الماضية، وتسببت في تخوف العديد من أولياء الأمور على أبنائهم من أن يغرر بهم ليدخلوا إلى نفق المخدرات المظلم .

ومن هنا تقع المسؤولية بالتساوي على الأسرة والمؤسسات التعليمية في حماية الأبناء، إذ يجب عليهم الوقوف صفاً واحداً لمحاربة هذه الآفة وتوعيتهم بمخاطر المخدرات. كون الأسرة هي الحاضن الأول للطفل وهي المدرسة الأولى التي تقوم بتنشئة وغرس القيم والأخلاق الحميدة في صفاته وسلوكياته، ويجب على الوالدين احتواء أبنائهم والتحاور معهم وتقديم النصح والإرشاد لهم ومتابعتهم بصورة دورية ومستمرة ومنعهم من الاختلاط بالغرباء ورفقاء السوء. أما المؤسسات التعليمية فهي من أهم مؤسسات الدولة التي يجتمع فيها أعداد كبيرة من الطلاب والشباب وهم الفئة الرئيسية المستهدفة من قبل تجار المخدرات، فيجب عليهم تكثيف الحملات التوعوية المتنوعة، والمساهمة في إنشاء برنامج تثقيفي يستهدف طلبة المدارس والجامعات والاستعانة بأدوات حديثة وعصرية وغير تقليدية تناسب كافة الفئات العمرية، فضلاً عن الاستعانة بمعلمين وخبراء ومختصين وكوادر أخرى من قبل إدارة مكافحة المخدرات خلال العام الدراسي، واستغلال مواقع التواصل الاجتماعي بكافة أنواعها للوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من الشباب .

كيف تكون شخصاً إيجابياً؟

بقلم: عمر علي محمود الأحمدي

أسعى دائماً إلى أن أكون شخصاً إيجابياً في دولة استثنائية يقودها قادة استثنائيون، وأن تكون لي بصمة وقيمة في عملي وحياتي، خاصة وأن قيمة الإنسان تتجلى فيما يقوم به، ومدى قدرته على التأثير إيجابيًا في مجتمعه وأمته.. لذلك بحثت طويلًا عن مسألة كيف يكون الإنسان إيجابيًا، وهل الإيجابية أن أذهب إلى دراستي وأجتهد فيها، ثم القيام بعملي، أم أن الإيجابية شيء آخر..؟!

مع الوقت علمت أن الإيجابية أمور عديدة لا تنحصر فقط في الدراسة أو العمل، الإيجابية أن يحلُم الإنسان ويمتلك المهارات الكفيلة لتحقيق الحلُم، أن يكتشف نفسه، ألا يتوقف عن المعرفة، فالثقافة في ذاتها هي معارف ومعلومات تشكل قدرة وقوة الإنسان على التعامل مع المتغيّرات، والحد من التأثير السلبي لأي عقبات يتعرض لها في حياته، بل وتساعد على بث الطاقة الإيجابية، مما يزيد من تمتعه بالسلام الداخلي والرضا والتصالح مع الذات، ويصبح أكثر قدرة على التفكير بما يساهم في تجاوزه للأزمات أو التحديات التي يواجهها تحت أي ظرف.

ومن هنا وجدت أن الإيجابية والسعي للوصول إليها تمثل جدار حماية للإنسان وللمجتمع على السواء، بل وأصبحت على يقين أن الحفاظ على الصحة النفسية وبث روح الإيجابية والتخلص من السلبية في المجتمعات المختلفة، يمثل السبيل الأفضل للارتفاع بالصحة العامة للإنسان، ودعم قدرته على مقاومة الأمراض أياً كانت..!، فلم يعد الإنفاق على رعاية الصحة النفسية للمجتمع نوعًا من الرفاهية ولكنه وقاية وتحصين ضد أي أمراض سواء جسدية أو مجتمعية..

كما تدعم الإيجابية شيوع السعادة بين أفراد المجتمع كونها تؤدي إلى التوزان النفسي بل وتدعم الحالة الصحية بالوقاية من الأمراض بشكل عام، فالإيجابية هي نمط حياة فردي ومجتمعي يؤدي الى تحقيق السعادة للفرد والمجتمع على حد سواء، لما لها من قدرة على تطوير قدرات الإنسان على مواجهه التحديات أياً كانت، فالشخص الإيجابي لا يتخاذل بل يواجه أي تحدٍّ ويبحث له عن حلول، وحسب الدراسات النفسية:

"يملك الشخص الايجابي تأثيراً على المحيط حوله بشكل أكبر من 4000 شخص سلبي أي أننا بحاجة في الإمارات إلى ما يقارب 2000 شخص إيجابي لينشروا مفهوم الإيجابية"

ووفقاً لهذا الواقع فكلما كانت الإيجابية نمطاً وأسلوب حياة انتشرت السعادة ومعها الإبداع بين أرجاء المجتمع، ولهذا هناك حاجة إلى أن نكون سفراء للإيجابية نمتلك القدرة على مواجهه السلبية، ونشر التفاؤل والقدرة على تحدي أي عقبات قد تواجه الإنسان في حياته، وهو لا شك له مردوده الإيجابي على المجتمع ككل ممثلًا في تراجع الإصابة بالأمراض الجسدية، إضافة إلى دعم مناخ الأمن والاستقرار بطبيعة الأمر..

ولهذا هناك ضرورة للاستمرار في بث الإيجابية في المجتمع من خلال سفراء للإيجابية بحيث يقوم عملهم على نشر عدوى الإيجابية في محيطهم، والعمل على التركيز على الجانب الإيجابي في حياة الفرد والمجتمع والتعامل الإيجابي مع التحديات والصعوبات الفردية والاجتماعية، وامتلاك القناعة التامة بالقدرة على تخطي هذه التحديات والاستفادة منها كتجارب حياتية تعمل على تطوير الفرد والمجتمع.

ولقد اكتشف العلماء مع نمو وتطور علوم الطاقة أنه كلما كانت طاقة الإنسان الإيجابية عالية زاد الخير وانهالت عليه النعم من كل اتجاه، وكلما قابلت طاقات الفرد السلبية بطاقة إيجابية استطعت أن تجعل حياته أسعد وأفضل بأكثر مما يتخيّل، ما ينبغي أن يسعى له كل إنسان هو الحفاظ على طاقته الإيجابية خالية من الحقد والبغض والضيق، على اعتبار أن كل هذه الأمور طاقات سلبية تجلب لحياته كل سوء، بينما العفو والمغفرة والرحمة والتسامح والحب من أعلى الطاقات الإيجابية، وبالتالي فمن شأنها أن تغمر حياة البشر بالخير من كل اتجاه.

بقلم: مريم الأحمدي
عضو مجلس الإدارة - رئيس لجنة الشراكات المجتمعية
Alahmadi13mariam@gmail.com

تحديات أمنية وقانونية وإجراءات احترازية

الطابعات ثلاثية الأبعاد

مع انتشار ثورة الاتصالات والمعلومات وما تسببت فيه من سهولة انتقال الأنماط السلوكية بين المجتمعات، والتي بعضها لا يتوافق مع طبيعة المجتمع أو قيمه ومبادئه، إضافة إلى التضارب الشديد في المعلومات وتنوعها، أصبحت هناك تحديات بالغة الخطورة تتمثل في الإختراعات متعددة الأستخدامات والتي إذا كان بعضها يمثل فائدة جوهرية للبشرية ككل، إلا أن أن درجة هذه الفائدة تتحدد وفقاً للاستخدامات التي تتم عليها، ومن هذه الاختراعات "الطابعات ثلاثية الأبعاد"، التي انتشرت بين أرجاء المجتمعات بصورة لا يمكن تخيلها، حتى أصبحت إحدى أبرز سمات العصر الراهن.

لقد شهد سوق الطباعة الثلاثية الأبعاد ازدهاراً كبيراً في السنوات الأخيرة، إلا أن هذا النمو السريع تواكبه مخاوف قطاع الصناعة من أن يصبَّ ذلك في صالح القراصنة عبر الاستفادة من هذه التقنية الجديدة واستخدامها في نسخ المنتجات والعلامات التجارية ومن ثم تهديد حركية الاقتصاد وإلحاق الخسائر بالعديد من الكيانات المتخصصة في مختلف المجالات الصناعية، أو التسبب في تهديد المجتمع بشكل مباشر من خلال نسخ وابتكار الأسلحة المختلفة بطريقة غير قانونية، والتي ستؤدي بطبيعة الحال إلى ظهور أنماط متعددة من الخروقات القانونية، التي تهدّد أمن وسلامة المجتمع بشكل عام.

آلية العمل

تعتمد آلية عمل الطابعات ثلاثية الأبعاد على ما يعرف بالتصنيع التراكمي، وهي تنتج الأشياء اعتمادًا على قطرات بلاستيك مصهورة مع مواد أخرى تشبه خرطوشة الحبر عبر صهر طبقات مضافة فوق بعضها، مما يتيح تصنيع أشياء دون أي معدات أو تجهيزات خاصة، كما أن العملية لا تولد

نفايات ولا تتكبد فيها تكاليف نتيجة تعقيدات التصميم.

وقد ساعد انخفاض سعر الطابعة في زيادة انتشارها، فبعدما كان سعرها في البداية يتجاوز مائة ألف دولار، أصبحت اليوم تكلفة امتلاك مثل هذه الطابعة بجودة متوسطة أقل من ألف دولار.

ويمكن للمستخدم الذي يملك طابعة ثلاثية الأبعاد استنساخ السلع الصناعية والتصاميم بطريقة سهلة، حيث يكفيه أن يحمّل ملف تصميم لنموذج ثلاثي الأبعاد من الإنترنت، ويدخله في برنامج الطابعة ليحصل على نفس المنتج في وقت قصير ودون أي معدات أو خامات صناعية.

الإرهاصات الأولى

وعلى الرغم من ظهور أولى أرهاصات الطابعات ثلاثية الأبعاد خلال العام 1986 على يد الأمريكي تشاك هول، إلا أن البداية الحقيقية لهذه النوعية من الطباعة بدأت خلال العام 2005، عند إطلاق أحد المشروعات الأكاديمية التي تقوم على نسخ مجسمات متعددة.

ومع استمرار الانتشار السريع للطابعات ثلاثية الأبعاد في السوق العالمية، هناك توقعات بارتفاع العائدات الاقتصادية لهذا القطاع لتصل إلى 30 مليار دولار بحلول عام 2022، خاصة وأن هناك تطورات جديدة ظهرت لهذه النوعية من الطابعات تشير إلى امكانية إنتاج منتجات للمستهلك النهائي وزيادة القدرة

على إنتاج أجزاء صناعية معقدة وذات كفاءة وجودة متميزة.

سوق الطابعات عالميًا

حذرت الصحف الأمريكية مع نهاية العام 2015 من استخدام الطابعات ثلاثية الأبعاد في صناعة الأسلحة بمختلف الأنواع منها ذات الطلقة الواحدة وحتى نصف الآلية منها، وجاء التحذير بعد استخدام سلاح تم إنتاجة عبر الطابعات ثلاثية الأبعاد في ولاية أورلاندو الأمريكية عبر أحد المراهقين مما تسبب في خسائر بشرية فادحة، وهو الأمر الذي ادى إلى مطالبة السلطات بفرض رقابة وتشديد العقوبات على استخدام التكنولوجيا الحديثة في أغراض تهدد الأمن العام.

وما أثار المخاوف هو تمكن مجموعة غير ربحية تطلق على نفسها اسم "ديفينس ديستربيوتد" من تصنيع أول مسدس يد باستخدام طابعة ثلاثية الأبعاد، وأطلقت عليه اسم "ليبريتور" أو "المحرر"، الأمر الذي أثار مخاوف أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي.

وكان من نتاج ذلك خضوع الطابعات ثلاثية الأبعاد لرقابة عدد من المؤسسات الحكومية التي تمثل مجموعة من المنتجات التي يمكن إنتاجها بواسطة هذه الطابعات، منها مكتب حقوق الملكية الفكرية للحيلولة دون حدوث جرائم القرصنة وتقليد العلامات التجارية، ومكتب الأغذية والأدوية لمراقبة طباعة أدوات الطعام، والأدوية وجهاز الأمن العام للحد من ارتكاب الخروقات القانونية مع التوسع في استخدام هذه التقنية الحديثة.

إجراءات أمنية

ثمة إجراءات يتم دراستها في الوقت الراهن للسيطرة على السوق العالمية للطابعات ثلاثية الأبعاد، خاصة مع المخاوف الأمريكية من إمكانية استخدامها في صناعة جزاء من الأسلحة النووية، أو غيرها من الأسلحة في حال قيام أيٍّ من الجماعات الإرهابية في استخدامها ضد بعض دول العالم، ومن ثم فقدان القدرة للسيطرة على تسليح هذه الجماعات المهدد للسلم العالمي..

أما ألمانيا فقد قامت بتغليظ العقوبات القانونية على توزيع التصاميم (القرصنة).. بصورة غير قانونية في المواقع التجارية على الإنترنت، مع النص في قانون حماية الملكية بحماية المنتج بطريقة تلقائية دون حاجة إلى التسجيل، وذلك بخلاف براءات الاختراع والعلامات التجارية التي تتطلب التدوين في سجلات خاصة.

السوق عربياً

منذ العام 2016، قامت المملكة الأردنية الهاشمية بإصدار عدة تعليمات لتنظيم سوق الطابعات واستخدامها، حيث تضمنت هذه التعليمات ضرورة الحصول على موافقة أمنية مسبقة على الاستيراد من وزارة الداخلية، وحصر الاستخدام بالجهات الحكومية والمستشفيات والجامعات والشخصيات الاعتبارية فقط، وعلى الجهة المصرح لها باستخدام هذا النوع من الطابعات أن تلتزم بتزويد وزارة الداخلية بأسماء الأشخاص المخولين حصراً استخدام الطابعات، ومن ثم تزويد هذه الأسماء للأجهزة الأمنية.

بالإضافة لضرورة قيام الأشخاص الذين بحوزتهم هذا النوع من الطابعات بمراجعة أقرب مركز أمني لتوثيق كافة البيانات المتعلقة بها، واسم مستخدمها، لتزويد وزارة الداخلية بإحصائية بهذه الطابعات وأسماء حائزيها.

وفي المملكة العربية السعودية شهدت هذه السوق رواجًا كبيرًا، حيث وقعت شركة "وينسون" الصينية اتفاقية مع شركة المبطي للمقاولات بنحو 1.5 مليار دولار، بغرض إيجار 100 طابعة ثلاثية الأبعاد لإعداد منتجات خرسانية. وترمي الاتفاقية، لمساعدة البلاد لسد فجوة العجز في المنازل وتجهيز نحو 1.5 مليون منزل بالطباعة ثلاثية الأبعاد..وحتى الآن لم يتم اتخاذ خطوات فعلية لتنظيم سوق هذه الطابعات إلا أن الأمر وارد مستقبلًا بطبيعة الحال..

السوق محليًا

أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة عن بدء تنفيذ "استراتيجية دبي للطباعة ثلاثية الأبعاد"، والتي تهدف إلى تحول الدولة إلى مركز عالمي للطباعة ثلاثية الأبعاد بحلول 2030.

وتنص الاستراتيجية على أن تتضمن كل بناية جديدة في دبي بداية من 2019، على 25% من الطباعة ثلاثية الأبعاد على الأقل، التزمت هيئة الصحة في دبي، بوضع معايير وتنظيم هذه الطباعة في قطاع الصحة، بما في ذلك الأطراف الصناعية والأسنان وأجهزة السمع سواء في العيادات أو المستشفيات الحكومية، مما يعني ان هناك اجراءات تشير إلى ماهية استخدام هذه الطابعات في قطاع الصحة، والأمر قد يمتد إلى قطاعات أخرى خلال الفترة القادمة..

تحديات أمنية

رغم المميزات الإيجابية لانتشار الطابعات ثلاثية الأبعاد في الحصول على منتجات ذات جودة وتكلفة محدودة إلا أن هناك بعضًا من الآثار السلبية ممثلة في كونها قد تكون أحد منافذ القرصنة وإهدار حقوق الملكية الفكرية. حيث من السهل إعادة طباعة أي شيء من أفلام وسيديهات ومواد تقنية وبرامجية بالإضافة إلى تقليد أي تصميمات أياً كانت سواء لمنتجات أو عقارات أو أي شيء له تصميم ثلاثي الأبعاد، مما يعني انتشار منتجات مقلدة للعلامات التجارية المختلفة ومن ثم تكبد الشركات لخسائر فادحة.

وبطبيعة الحال من الممكن صناعة منتجات تمثل تهديدًا للمجتمع مثل السكاكين والأسلحة والآلات الحادة أيا كان شكلها،والتي تتسبب في مخاطر للمجتمع وللشخص الذي يقوم بصناعتها بواسطة الطابعات حيث من السهل ان ينفجر أو يصيب المكان ومن حوله بتهديدات مباشرة وقوية.

وقد يتم استخدام صورة أو غيرها من شخص ما وإعادة طباعتها بتقنية ثلاثية الأبعاد ومن ثم يمثل انتهاكًا صارخًا للخصوصية وتهديدًا له ولغيره وقد يحدث ذلك مع الإرهابيين وجماعات العنف المسلح أياً كانت توجهاتهم الفكرية.

بالإضافة إلى إمكانية تقليد العملات النقدية المختلفة بمنتهى السهولة والإتقان في نفس الوقت، مما يشكل تهديدًا لبنية الاقتصاد الوطني لأيٍّ من دول العالم.

تعديلات تشريعية

وفقا للتحديات الأمنية المحتملة للتوسع المتوقع في استخدام الطابعات ثلاثية الأبعاد، أصبح هناك حاجة ماسة إلى إعادة النظر في التشريعات الوطنية المتعلقة (بالملكية الفكرية والعلامات التجارية والسجل الصناعي، بالإضافة إلى تراخيص الأسلحة، ومكافحة الإرهاب.) ومن ثم تغليظ العقوبات القانونية للاستخدامات السلبية للطابعات بحيث تتضمن العقوبات الغرامة المالية والسجن لمدد طويلة، بما يمثل رادعاً قانونياً.

إضافة إلى التعامل مع هذه النوعية من الجرائم على أنها تهدد الأمن العام واستقرار الدولة خاصة وأن آثارها الاقتصادية والأمنية بالغة الخطورة، ومن ثم هناك ضرورة للنص في التشريع الخاص بالطابعات ثلاثية الأبعاد على مسمى المنتجات أو التصاميم بشكل عام بما يعني عدم وضع تعريف أو تسمية محددة للمنتجات أو التصاميم بما يجعله يتضمن تجريم أي تصميم أو منتج قد يتم انتاجه مستقبلًا عبر هذه الطابعات دون تراخيص قانونية بهذا الشأن، وهو ما يعني ضرورة إعادة النظر في النص التشريعي فيما يتعلق بالعقوبات الواردة به كل فترة زمنية لا تقل عن عامين على الأكثر، بما يؤدي إلى تغليظ العقوبات واستمرار تواجد رادع قانوني قوي ومؤثر.

وحتى لا يتم التسبب جراء هذه الضوابط في بروز نوع من التخوف لإقتناء هذه الطابعات من الممكن وضع ضوابط وأسس تتعلق بالإقتناء ذاته مثل قيام خبراء التكنولوجيا في الدولة بوضع رقم تعريفي للطابعات محلي (سيريال نمبر) يتم تدوينه أسفل أي عملية طباعة ثلاثية الأبعاد، بما يضمن سهولة التعرف على الطابعة والمكان الذي تمت فيه عمليه الطباعة، بالإضافة إلى سهولة تحديد عدد الطابعات المتواجدة في الدولة وأماكنهاومن ثم إحكام الرقابة عليها وفق الضوابط التي سيتم النص عليها في هذا الشأن.

الزمن .. روح الحياة

بقلم: د.بسام درويش
مستشار في الإعلام الصحي

أحجار كريمة بألوان جذابة، مصفوفة جنباً إلى جنب بتنسيق يسرق الأنفاس، ويجعل الزمن يتوقف لوهلة في عيون الناظر إليه، لوقت قصير ليس إلا . والوقت صحيح أنه من ذهب، ولكن ليس مهماً أن تكون ساعتك من ذهب أو فضة، المهم أن نقدّر قيمة الوقت ولا نهدره وأن ندرك قيمة بعض الثواني التي إذا ما تمعنّا بها تعادل الكثير من الساعات وربما الأيام.

في لوحة (الزمن يسيل أو إصرار الذاكرة) ساعات رخوة أرهقتها دقّات الزّمن المتتالية باستمرار فانصهرت وارتخت وضيّعت شكلها عمداً وسالت غير آبهة بشيء، الفكرة التي أراد الفنان العالمي سلفادور دالي إيصالها من خلال هذه اللوحة هي أن الزمن أقل صلابةً مما يفترضه الناس عادة، فتلك اللوحة تمثل عجز الإنسان أمام الزمن، وأمام الرحيل الزماني أو المكاني، والرحيل أو الهجرة " الموت المؤقت "، يحتاج إلى صدمة تنعش القلب لكي ينبض من جديد . وكم من أشخاص هم حولنا جدٌ لكنهم بعيدون عنّا روحاً. وكم من أشخاص تمر عليهم الساعات تلو الساعات والأيام تلو الأيام، و تتساقط أوراق الخريف معلنة يبُسْ العلاقات الإنسانية، وجفاف العواطف .

كم تسمّرت عيوننا على ساعات الجدار بانتظار عودة مسافر أو مهاجر أو عودة عصفور إلى عشه، و كم هي قائمة الانتظار في حياتنا اليومية طويلة .

الساعة السويسرية الفاخرة، تقدّر قيمتها بعشرات الآلاف من الدولارات، لكن بعض من يزيّن معصمه بها لا يقدر قيمة نفسه وقيمة الآخرين من حوله إلا من خلال النظر إلى هذه الساعة، التي تعمل ضمن تناسق وتناغم كيلا تضيع ثانية أو يتوقف الزمن عند ساعة معينة.

والحياة على رغم أنها تسير ضمن تناسق أيضاً، إلا أن إدارتنا لهذه الحياة جعلتها متسارعة، فلا وقت لدينا حتى لإلقاء السلام على جارٍ، أو صديقٍ أو قريبٍ، وكم من أب أو أمٍ قد فاتها أو فاته القطار في محطة هامة من محطاته، دون أن يتذكر متى نطق طفله الأول كلمة " بابا" أو " ماما "، لأنهما مشغولان في تلبية دعوة غداء عمل أو عشاء عمل .

في رحلة الحياة هذه كم هو جميل أن نوقف جميع الساعات الذهبية وساعة الحائط و الساعة الرملية، و الساعة الرقمية، وأن نصغي للساعة البيولوجية التي وهبنا إياها رب العالمين، ولكن معظمنا لا يصغي لها ولا يسمع دقاتها التي تعتبر بمثابة جرس إنذار في كثير من الأحيان .

كم هو جميل أن نستيقظ دون منبه خارجي، وأن نمنح من نحب الوقت الكافي دون النظر إلى الساعة، ونُنجز ما نريد بجودة، لنكتشف حينها القيمة الحقيقة للوقت والأشخاص الذين نحبهم ونجاورهم، ونتواصل معهم، لنكتشف القيمة الحقيقة للإنسان في زمن يُعيد إلى ذاكرتنا لوحة سلفادور دالي «إصرار الذاكرة» كنموذج للوحات العابرة للزمن، فالزمن يسيل أو على وشك أن يسيل.

همسة :

تغييرات بسيطة تُحدث تغييرات كبيرة في علاقاتنا الإنسانية، وفي تقديرنا لأنفسنا والآخرين من حولنا.

اصغ إلى إيقاع جسدك، ونبض قلبك، واكتشف القيمة الحقيقية للحياة.

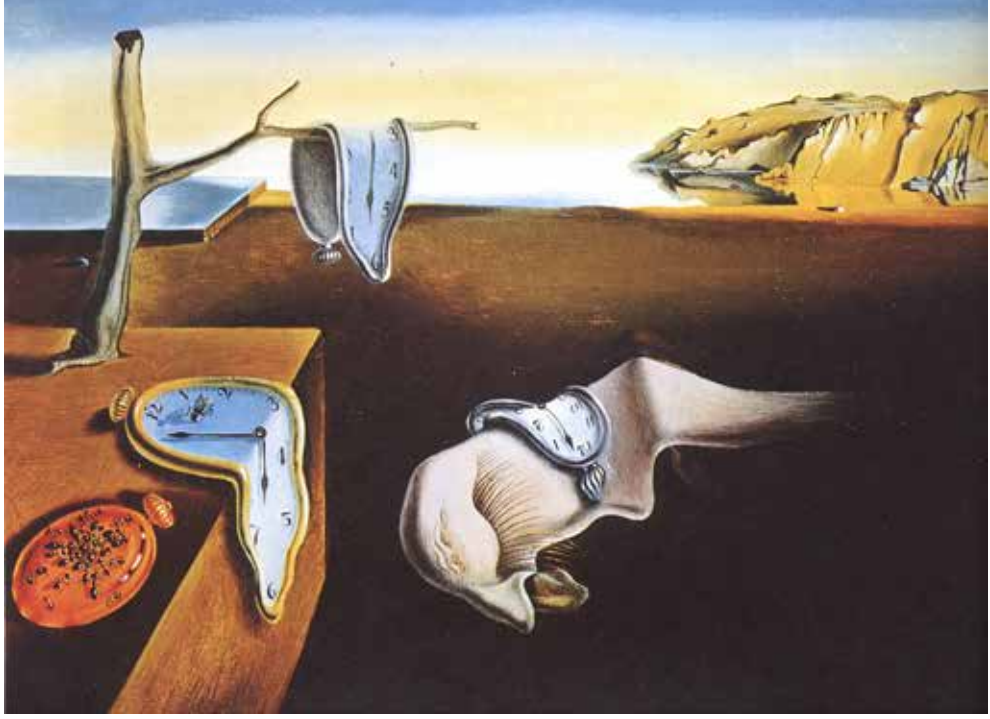

اللوفر أبوظبي.. صرح حضاري يروي تاريخ البشرية

إعداد: سارة صالح جاسم حمادة
رئيس قسم البرامج والأنشطة
Twi/insta: sarahamada30

اللوفر أبوظبي.. صرح تاريخي يحمل قيماً إنسانية وثقافية تروي تاريخ البشرية، تحت منصة عربية عالمية تعد هي الأولى من نوعها في العالم العربي، وتحتضنها إمارة أبوظبي ضمن تحفة معمارية مستوحاه من الفن المعماري العربي.

تم افتتاح اللوفر أبوظبي في 8 من نوفمبر 2017، وافتتح أبوابه للزوار في 11 من نوفمبر من ذات العام، وأُنشئ المتحف بموجب الاتفاقية الموقّعة بين مدينة أبوظبي مع الحكومة الفرنسية، والمتداولة لمدة ثلاثين عاماً،على مساحة تصل لـ 24 ألف متر مربع تقريباً في جزيرة السعديات، وذلك بتكلفة تُقّدر ما بين 83 و 108 مليون يورو.

ويضم المتحف 23 صالة عرض دائمة تقدم تحفاً فنية تروي قصصاً من الحقب التاريخية المختلفة التي مرت بها البشرية وصولاً إلى الوقت الحاضر في 12 سلسلة مختلفة.

وتغطي القبة البالغ قطرها 180 متراً معظم أجزاء المتحف، وتتوج بمظهرها المهيب أفق المتحف للناظر إليه من البحر والمناطق المحيطة به ومدينة أبوظبي بوجه عام. وهي تتكون من ثماني طبقات، أربع منها مصنوعة من الحديد الصلب، وأربع طبقات أخرى داخلية يفصلها هيكل فولاذي بارتفاع خمسة أمتار. وتتألف قبة المتحف من 85 قسماً، يبلغ وزن القسم الواحد قرابة 50 طناً. كما تتميز قبة متحف اللوفر أبوظبي التي استغرق تشييدها سنتين بتصميمها الهندسي المدروس، وتغطيها أشكال هندسية عديدة (7850 في المجموع) بأحجام مختلفة. وتدخل اشعة الشمس من خلالها عبر فتحات تذكر بانسياب النور من بين الأوراق المسننة لسعف أشجار النخيل، وترتفع القبة التي يبلغ وزنها الإجمالي 7500 طن على أربعة أعمدة تفصل بينها مسافة تُقدر ب 110 أمتار، وتتوارى داخل ثنايا المتحف، بما يمنح شعوراً وكأنها معلقة، ويصل ارتفاعها عن مستوى الطابق الأرضي وحتى الحافة السفلية للقبة إلى 29 متراً، أما أعلى نقطة في القبة، فهي على ارتفاع 40 متراً عن مستوى سطح البحر و36 متراً عن مستوى الطابق الأرضي.وقد تم تخصيص جزء من مساحة متحف اللوفر أبوظبي الذي سيُقام على مساحة أربعة وعشرين ألف متر مربع تقريباً،يصل إلى ستة ألاف متر مربع وذلك من أجل المجموعات الدائمة، وخُصصت مساحة تصل إلى ألفي متر مربع للمعارض المؤقتة.

عام التسامح
YEAR OF TOLERANCE

اللوفر أبوظبي
LOUVRE ABU DHABI

6 فوائد لبرنامج المشي

أولاً: تقليل دهون الجسم:

يساعد المشي الرياضي في تقليل نسبة الدهون في الجسم، وبخطوات بسيطة جداً يمكن للجسم أن يحرق تقريباً (60) سعراً حرارياً لكل ميل مقارنة باحتراق السعرات الحرارية في الحالة الطبيعية للجسم، ولكن إذا ما زاد الإنسان سرعته وخطوته بمعدل (2.5) ميل في (30) دقيقة فإن الجسم سوف يحرق (200) سعر حراري.

ثانياً: خفض معدل نبض القلب أثناء الراحة:

يُعتبر معدل نبض القلب أثناء الراحة في الدقيقة (عدد ضربات القلب) المؤشر لصحة ودقة عمل القلب، حيث كلما حصل الإنسان على لياقة أثناء مزاولة برنامج المشي الرياضي تحسن عمل القلب في دفع كمية أكبر من الدم بأقل عدد من ضربات للقلب.

ثالثاً: التمثيل الغذائي :

التمثيل الغذائي عبارة عن معدل احتراق السعرات الحرارية المخزونة في الجسم والتي تأتي من تناول الأغذية اليومية، ويؤكد العلماء والخبراء أنه كلما تميز الإنسان بالسمنة وزيادة الوزن واجة الصعوبات في إنقاص الوزن، وذلك لوجود الأنسجة الدهنية والتي تتميز بقلة نشاطها خلال التمثيل الغذائي حيث كلما زادت معدلات الدهون في العضلات كان معدل التمثيل الغذائي في الجسم بطيئاً. وعند اتباع برنامج المشي الرياضي يحصل الإنسان علي معدلات التمثيل الغذائي بدرجة أكبر مما يحصل عليها الإنسان العادي الذي لا يزاول المشي الرياضي وحتى بعد ساعتين من أداء برنامج المشي، وذلك بحرق السعرات الحرارية المخزونة في الجسم..

رابعاً: خفض مستوي الكولسترول في الدم:

عند مزاولة برنامج المشي الرياضي وباتباع نظام غذائي خال من الدهون والكولسترول، يضمن الإنسان خفض عوامل الخطورة للإصابة بأمراض القلب، وذلك بخفض مستوى الكولسترول الكلي وكذلك مستوى الكولسترول الضار، الذي يكون مسؤولاً عن انسداد الشرايين والأوعية الدموية، بالإضافة إلى ذلك يعمل المشي الرياضي على زيادة مستوى الكولسترول المفيد.

خامساً: خفض ضغط الدم :

يؤكد العلماء والخبراء بأن مزاولة المشي الرياضي بانتظام يساعد الإنسان على خفض ضغط الدم في الأوعية الدموية والشرايين، وكذلك يقلل من حاجة الإنسان المصاب بارتفاع ضغط الدم من استخدام الأدوية والعقاقير التي تساعد في خفض معدلات ضغط الدم.

سادساً: كثافة وصلابة العظام :

يؤكد العلماء بأن (25٪) من العالم يعانون من مرض التهاب العظام، ويسمي (تحجر العظام) مما يؤدي إلى كسور خطيرة جداً وخاصة مع كبار السن، وكذلك ينادي بعض العلماء بتناول الكالسيوم إضافة إلى المواد الغذائية للحصول علي صلابة العظام، إلا أن معظم العلماء يعتقدون ويؤكدون بأن هذا لا يأتي ألا عن طريق مزاولة المشي الرياضي الذي يحصل به الإنسان علي كثافة وصلابة العظام ووقايتها من أمراض وضعف عند الكبر.

تغريدات من تويتر

تحت وسم
#فرحة_وطن

أجمل التهاني والتبريكات إلى مقام والدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وإلى أم الشيوخ سمو الشيخة هند بن مكتوم بن جمعه آل مكتوم بمناسبة عقد قران أنجالهم .

اللهم أسعدهم كما أسعدوا شعبهم ووطنهم.

عـذراً ياعـيال زايـد .. بنشاركم افراحكم ياعسى ربي يسعدهم ويهنيهم #السعودية.

حفظكم الله من كل عين ورعاكم وأجمل التهاني والتبريكات لسموكم الكريم.

نبارك لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بمناسبة عقد قران أبنائه، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم. هذه فرحة وطن كبيرة، نتمنى لهم كل السعادة والتوفيق.

عام التسامح
YEAR OF TOLERANCE

عام التسامح
YEAR OF TOLERANCE

جمعية توعية ورعاية الأحداث

Juvenile Association

احتواء وحماية الأبناء من الانحراف واجب لكل ولي أمر

جمعية توعية ورعاية الأحداث
Juvenile Association

مسابقات صيف بلا فـراغ

2019 م

برعاية

هيئة آل مكتوم الخيرية
Al Maktoum Foundation

jauae.ae
Ae juvenile
@juve_nilee